

# العراق يتقدم في تقرير مؤشر "مدركات الفساد" الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية

الحقيقة - متابعة

سجل العراق تقدماً في تقرير مؤشر مدركات الفساد الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية، إذ ارتفعت درجته لأول مرة إلى (28) درجة، متقدماً أربع مراتب، في خطوة تعكس تصاعد وتيرة الإصلاحات والجهود الوطنية في مجال النزاهة ومكافحة الفساد. ويُعزى هذا التقدم إلى جملة من الإجراءات الحكومية والقضائية المتواصلة وجهود الأجهزة الرقابية في

تسهيل الإجراءات داخل الدوائر الخدمية، وتقليل فرص الاحتكاك المباشر بين الموظف والمراجع، فضلاً عن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد، والإجراءات المتسارعة في مجال التحول الرقمي والحوكمة الإلكترونية. كما أسهم التزام العراق بالاتفاقيات الدولية والإقليمية لمكافحة الفساد، وتوسيع الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، وإشراك الشباب والمرأة في جهود النزاهة، إضافة إلى تحقيق مستويات

متقدمة من النزاهة الانتخابية، والسعي لإقرار قانون حق الحصول على المعلومة، في تعزيز هذا المسار الإيجابي. ويؤكد هذا التقدم، أن العراق ماضٍ بخطوات ثابتة نحو تحسين موقعه الدولي، وترسيخ ثقة المجتمع الدولي بجهوده في مكافحة الفساد وبناء مؤسسات أكثر شفافية وكفاءة. جاء ذلك بعد أن وضع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مكافحة الفساد على رأس أولويات برنامجه

الحكومي، وشكل هيئة عليا لمكافحة الفساد لمتابعة ملفات الفساد الكبرى واسترداد الأموال المنهوبة. وقد تمكنت الحكومة وهيئة النزاهة من استرداد أكثر من 292 مليون دولار من الأموال المسروقة، وأصدرت أوامر قبض دولية بحق مسؤولين سابقين متهمين بالفساد. كما أطلق السوداني مبادرة "الحكومة الخدمية" لتحسين الخدمات الحكومية، وبسبب ذلك شهدت البلاد تقدماً في مجالات البنية التحتية والطاقة.



## المخابرات العراقية

### تطيح بشبكة مخدرات دولية داخل سوريا

الحقيقة - متابعة

اعلن جهاز المخابرات الوطني، أمس الثلاثاء، الإطاحة بشبكة مخدرات دولية داخل الأراضي السورية. وقال الجهاز في بيان ورد لـ "الحقيقة"، "بناءً على معلومات استخبارية دقيقة وتعقب مستمر في أكثر من دولة إقليمية وبعملية استباقية نوعية، تمكن جهاز المخابرات بالتعاون مع السلطات الأمنية المختصة في سوريا من إلقاء القبض على شبكة مخدرات دولية مكونة من (5) عناصر كانت تخطط لإدخال كميات كبيرة من مادة الكبتاغون المخدرة إلى العراق عبر الأراضي السورية على شكل دفعات". وأضاف، أن "العملية أسفرت عن ضبط أكثر من (200) الف حبة مخدرة".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

# الحقيقة

الأربعاء  
11 02 2026 العدد (3066)  
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

## السوداني: نقل سجناء داعش من سوريا جاء بقرار عراقي



الحقيقة - خاص

قال رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، إن نقل سجناء داعش تنظيم داعش من سوريا إلى البلاد "جاء بقرار عراقي للحفاظ على الأمن

الوطني والإقليمي والدولي"، داعياً الدول المعنية إلى التعاون بهذا الملف وأخذ رعاياهم من السجناء الإرهابيين. جاء ذلك خلال لقائه سفير الأردن لدى العراق ماهر سالم الطراونة. وجرى خلال اللقاء

بحث تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون الثلاثي بين العراق والأردن ومصر، لما له من أثر إيجابي في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وفقاً

لبيان صادر عن المكتب الإعلامي للسوداني. كما دان السوداني قرارات حكومة إسرائيل بتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية والمس بمدينة الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف ولا سيما

مع قرب حلول شهر رمضان، مؤكداً أن هذه الإجراءات تعد انتهاكاً للقانون الدولي. من جهته عبر السفير عن شكر بلاده للعراق على دوره في حفظ أمن المنطقة واستقرارها، مؤكداً استعداد بلاده

## رئيسا الجمهورية والنواب

### يؤكدان ضرورة تغليب المصلحة الوطنية

الحقيقة - خاص

أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ورئيس مجلس النواب هيبب الحلبوسى، أمس الثلاثاء، ضرورة تغليب المصلحة الوطنية العليا وحسم الاستحقاقات الدستورية لمواجهة التحديات الراهنة.

وقال مكتب رئيس الجمهورية في بيان ورد لـ "الحقيقة"، إن "رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد استقبل، أمس، رئيس مجلس النواب هيبب الحلبوسى"، موضحاً أن "اللقاء استعرض تطورات المشهد العام في البلاد، والتأكيد على ضرورة تغليب المصلحة الوطنية العليا وحسم الاستحقاقات

الدستورية لمواجهة التحديات الراهنة". وتناول اللقاء، حسب البيان، ملف العمل التشريعي، حيث أكد رئيس الجمهورية "دعم الدور المحوري الذي يضطلع به مجلس النواب في إقرار التشريعات الأساسية"، مشدداً على "ضرورة تسريع وتيرة العمل بما ينسجم مع متطلبات المرحلة ويلبي تطلعات

المواطنين". من جانبه، أكد رئيس مجلس النواب، "أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية"، مؤكداً "حرص مجلس النواب على أداء مهامه التشريعية والرقابية بما يخدم المصلحة العامة ويستجيب لتحديات المرحلة الراهنة".

الآخيرة

علي زويد يطلق (شهيق وزفير) في معرض الكتاب المجاني بمدينة الصدر

شهد معرض الكتاب المجاني في مدينة الصدر، الذي أقامته مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر بدورته الثالثة، حفل توقيع كتاب (شهيق وزفير) للكاتب علي زويد الدراجي، مدير قسم النشاط المدرسي في تربية الرصافة الثالثة...

التفاصيل 12 ص

قراءات

محنة الرواية في "النسائي" للروائي العراقي يوسف جابر المحسن

يقدم لنا الروائي يوسف جابر المحسن، من خلال روايته "النسائي"، ثيمة جديدة وغريبة، و"النسائي" رواية متخيلة تصنف ضمن روايات الغرائبي والعجائبي. و{ النص العجائبي منفتح على التخيل الذي يسمح بخلق صور حسية أو فكرية تختلف عن الواقع...

التفاصيل 10 ص

ثقافية

منذر عبد الحر والبئر الحزين الذي حفره

منذ مقدمة الكتاب "بئر يوسف" لمؤلفه الشاعر والروائي منذر عبد الحر تعرف أنك ستلتقي أيضاً من حكايات تم السكوت عنها من بعض الأبداء الذين دونوا سيرهم ونشروها سواء على شكل كتب أو كتابات متسلسلة في صحف أو مجلات أو مدونات إلكترونية، وحين تتوغل في ذلك الكتاب ستصطدم بكثير من المعلومات التي لم تمر أمامك أو سمعت بها...

التفاصيل 9 ص

## اجتماع التحالف الدولي يشيد

### بجهود العراق في احتجاز عناصر داعش بشكل آمن

الحقيقة - خاص

أشاد اجتماع التحالف الدولي لمحاربة داعش الإرهابي الذي استضافته السعودية، بجهود العراق في احتجاز عناصر داعش بشكل آمن. وذكر بيان مشترك صدر عن حكومتي الولايات المتحدة والسعودية، أن "الملكمة العربية السعودية استضافت اجتماعاً لكبار المسؤولين الدبلوماسيين والدفاعيين من المجموعة الصغرى للتحالف العالمي لهزيمة داعش في الرياض بتاريخ 9 فبراير / شباط 2026، افتتح الاجتماع نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي، وترأسه بالإشتراك مع السفير الأمريكي لدى تركيا والبعوث الخاص لسوريا توم باراك".

وأعرب المشاركون، بحسب البيان، عن تقديرهم للمملكة العربية السعودية لاستضافتها الاجتماع ولدورها المستمر في دعم الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب وتعزيز الاستقرار. ورحب المشاركون بالاتفاق الشامل بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية، بما في ذلك وقف إطلاق النار الدائم وترتيبات الاندماج المدني والعسكري لشمال شرق سوريا. وأشاروا إلى نية الحكومة السورية المعلنة لتولي القيادة الوطنية لجهود مكافحة داعش، وأعربوا عن تقديرهم للتضحيات التي قدمتها قوات سوريا الديمقراطية في الحرب ضد داعش. كما شكر المشاركون حكومة العراق على قيادتها المستمرة في حملة هزيمة داعش. وأكد المشاركون مجدداً أولوياتهم، بما في ذلك النقل السريع والأمن لعناصر داعش، وإعادة المواطنين إلى بلدانهم، وإعادة إدماج العائلات من مخيمي الهول والروج بشكل كريم في مجتمعاتهم الأصلية، والتنسيق المستمر مع دمشق وبغداد بشأن مستقبل حملة هزيمة داعش في سوريا والعراق.

وأشاد المسؤولون، وفق البيان، بجهود العراق في احتجاز عناصر داعش بشكل آمن، ورحبوا بتولي سوريا مسؤولية مرافق الاحتجاز ومخيمات النزوح التي تضم عناصر داعش وأفراد عائلاتهم. وكرر المشاركون التأكيد على ضرورة تحمل الدول مسؤولية مواطنيها وإعادةتهم من العراق وسوريا. وشكر أعضاء التحالف، العراق على قيادته، وأقرروا بأن نقل المعتقلين إلى عهدة العراق أمر أساسي للأمن الإقليمي. وأكدوا مجدداً التزامهم المشترك بهزيمة تنظيم داعش في العراق وسوريا، وتعهدوا بمواصلة تقديم الدعم للحكومتين في تأمين احتجاز المعتقلين التابعين لتنظيم داعش الإرهابي.



سلم لي  
على أبوك

حسن كريم راضي

في السياسة العراقية لا تكفي الأسماء الكبيرة لإحداث الضجيج، بل يكفي مجرد التلويع بها. هكذا كان حال اسم سافايا، المبعوث الأمريكي المكلف بمكافحة الفساد وإعادة المنظومة العراقية، حين ظهر فجأة في التداول الإعلامي، فحزك المياه الراكدة، وأيقظ مخاوف قديمة، وعلق عليه البعض أمالاً أكبر من الواقع نفسه.

منذ اللحظة الأولى كان واضحاً أن قدوم الرجل لن يكون عادياً؛ فهناك من انتظر وصوله وكأنه بداية لمرحلة جديدة، وهناك من لم يُخف انزعاجه، لأن ملفات الفساد حين تفتح لا تفرق بين صغير وكبير. لكن المفارقة أن المبعوث لم يأت أصلاً، وغاب قبل أن يحضر، مكتفياً بالموث في دولة قريبة، تاركاً خلفه علامات استفهام أكثر من الأجوبة: ماذا جرى في الكواليس؟ هل وصلت رسائل مبكرة بأن الطريق غير سالك؟ أم أن المنظومة التي يُراد إصلاحها أقوى من أي مبعوث، مهما كان الغطاء الذي يحميه؟

وسط هذا الغموض تتردد عبارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني: (سلم لي على أبوك). جملة تبدو عابرة، لكنها في قاموس السياسة تختصر مشهداً كاملاً من الأمور غير المعلنة، وتؤكد أن بعض الملفات تُدار بالإيماء لا بالكلام الصريح. هكذا تحوّل الملف إلى مثلك برمودة سياسي يبتلع كل من يقرب منه، أو يعيده من حيث أتى دون أثر.

وفي هذه الأثناء يبقى العراقي واقفاً على حافة الانتظار، يعيش داخل دولة تبحث عن الاستقرار، لكنها تسير كالسفينة غير المستوفية لشروط الأمان؛ أي خلل صغير قد يكون كافياً لإغراق الجميع. في العراق لا تُقاس الأزمات بما يُقال عنها، بل بما يُمنع من الوصول إليها. أما الإصلاح فيظل شعاراً جميلاً إلى أن يجرؤ أحدهم على الاقتراب من المثلك والعودة سالماً.

## محافظ بغداد يعلن المباشرة بـ 32 مشروعاً لتطوير مناطق شرق القناة



مهمة جداً لتطوير القضاء، إذ إنه بدون تصميم أساس لا يوجد تطوير". ولفت إلى أن "كل ما تقدمه إلى هذا لتطوير القضاء، إذ إنه بدون تصميم أساس لا يوجد تطوير".

القضاء تعد خدمات مؤقتة لأنه لا توجد بنى تحتية متكاملة"، مشيراً إلى أنه "ستكون هناك حديثة بشكل ممتاز".

مهمة جداً لتطوير القضاء، إذ إنه بدون تصميم أساس لا يوجد تطوير". ولفت إلى أن "كل ما تقدمه إلى هذا لتطوير القضاء، إذ إنه بدون تصميم أساس لا يوجد تطوير".

### الحقيقة - خاص

أعلن محافظ بغداد عطاوي العطاوي عن المباشرة بـ 32 مشروعاً لتطوير مناطق شرق القناة.

وقال العطاوي: "وضعنا حجر الأساس لمجموعة من المشاريع، وهو إعلان رسمي للمباشرة بتنفيذ 32 مشروعاً ضمن تخصيصات موازنة عام 2023 لمناطق شرق القناة، كما تعد رسالة مباشرة للشركات المتعاقدة مع المحافظة للبدء بالتنفيذ".

وأضاف: "هناك مشاريع أخرى أيضاً تمت المباشرة فيها منذ شهر، وهذا استكمال لمجموعة المشاريع الأخرى التي تم التصويت عليها من قبل مجلس المحافظة"، مبيناً أن "هناك مشاريع تمت المباشرة فيها وسيتم إنجازها في القريب العاجل، فيما ستتم إحالة مشاريع أخرى خلال الأيام القادمة".

وأشار إلى أن "من أبرز المشاريع التي ستتم إحالتها مشروع قرية عبد العود وهو مشروع مهم جداً، بالإضافة إلى مشروع التصميم الأساس، وكذلك مشروع تطوير الشارع السياحي والعمل جارٍ فيه، وهي خطوة

## وزارة الاتصالات تطلق خدمة المحفظة الإلكترونية (آسيا بي)

### في عدد من مكاتب بريد بغداد

المحفظة الإلكترونية «آسيا بي» بعدد من المواقع البريدية بالعاصمة شملت مكاتب (بغداد، الانتصار، عدن، الضباط، الجامعة، فلسطين، المحمودية، بسماية). تعد «آسيا بي» محفظة إلكترونية رقمية حديثة تتيح للمستخدمين إجراء مختلف المعاملات المالية بسهولة وأمان".

العالم بعمولات مخفضة، إضافة إلى التحويلات المحلية داخل العراق من محفظة إلى أخرى ضمن «آسيا بي» دون دفع الفواتير الحكومية مباشرة من المحفظة".

واسعة ومتنوعة من الخدمات، من بينها الإيداع المجاني دون عمولة، والسحب بعمولة بسيطة، فضلاً عن إمكانية دفع الفواتير الحكومية مباشرة من المحفظة".

وأضاف البيان أن "الخدمة متاحة لجميع المواطنين العراقيين بعد تقديم المستمسكات الثبوتية، فيما يشترط لغير العراقيين تقديم جواز سفر نافذ مع سمة دخول أو بطاقة إقامة سارية، كما توفر المحفظة باقة

المحفظة الإلكترونية «آسيا بي» بعدد من المواقع البريدية بالعاصمة شملت مكاتب (بغداد، الانتصار، عدن، الضباط، الجامعة، فلسطين، المحمودية، بسماية). تعد «آسيا بي» محفظة إلكترونية رقمية حديثة تتيح للمستخدمين إجراء مختلف المعاملات المالية بسهولة وأمان".

### الحقيقة - خاص

أطلقت وزارة الاتصالات خدمة المحفظة الإلكترونية (آسيا بي) في عدد من مكاتب بريد بغداد.

وذكر بيان للوزارة أن "وزارة الاتصالات وعب الشركة العامة للبريد والتوفير أطلقت خدمة

## معاناة وتطمينات..

### قصة أزمة البنزين في الفرات الأوسط وجنوب العراق

لذلك، وأضاف أن "تقليل حصة ذي قار من مادة البنزين، وكذلك عدم قدرة مصفّي كربلاء والبصرة على تغطية كامل الحاجة المحلية، أدى إلى تفاقم الأزمة محلياً في ذي قار".

وبين خليل أن "حصة محافظة ذي قار كانت سابقاً تُجهز يومياً بمليون و٧٠٠ لتر، أما الآن فهي أدنى بكثير من هذا الرقم، ولو تمت إعادة هذه الحصة إليها ستعود الأوضاع إلى طبيعتها".

### البداية في البصرة

وكانت رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة البصرة، إيمان المالكي، قد كشفت أن "مشروع ال-FCC لم يصل حتى الآن إلى مرحلة إنتاج البنزين المحسن، وهذا الأمر استند إلى تقارير رسمية واردة من الجهات المختصة في وزارة النفط، الأمر الذي يحذ من قدرة السوق المحلية على امتصاص الطلب المتزايد على الوقود".

وأضافت أن "جزءاً من الأزمة يرتبط بعوامل لوجستية تتعلق بنقل المشتقات النفطية"، موضحة أن "ارتفاع كلف النقل انعكس بشكل مباشر على كميات البنزين الواصلة إلى المحافظة، إلى جانب وجود قلق لدى بعض الجهات من إمكانية دخول البصرة مرحلة الإنتاج الواسع للبنزين المحسن فور تشغيل مشروع ال-FCC بشكل فعلي".

وأكدت المالكي أن "المحافظة تتعرض لمحاولات متكررة لإرباك محمد خليل عن أزمة البنزين في المحافظة، قائلًا إن "أزمة البنزين سببها عدم قيام وزارة النفط بشراء البنزين من الخارج بسبب عدم وجود السيولة المالية الكافية



نسعى إلى السيطرة الدائمة على هذه المادة". وبناء على ذلك يبحث الناطق الجهات المعنية على منع الاستيراد العشوائي للسيارات وتعزيز النقل العام لتخفيف الضغط على الوقود، كما دعا المواطنين إلى استخدام منظومات الغاز في السيارات لتوفره بكميات كبيرة، وفي الوقت نفسه يُعد استخدامه آمناً.

وينوه الحسناوي في نهاية حديثه المواطنين والإعلام إلى توخي الحذر من الشائعات، قائلًا إن "الحديث عن أزمة يخرّ الناصر ويزيد من الطلب غير الواقعي".

### ذي قار تشكو

من جانبه، تحدث عضو رابطة محطات البنزين بمحافظة ذي قار محمد خليل عن أزمة البنزين في المحافظة، قائلًا إن "أزمة البنزين سببها عدم قيام وزارة النفط بشراء البنزين من الخارج بسبب عدم وجود السيولة المالية الكافية

من نقص الوقود الذي أثر بشكل مباشر على عملنا ورزقنا، ونحن أصحاب عائلات نعتمد على سياراتنا في معيشتنا". ويطالب محمد الحسناوي، وتحديدا وزارة النفط، ب"وضع حل عاجل لهذه الأزمة التي لا تقتصر على كربلاء فحسب، بل تشمل محافظات أخرى".

### أسباب وتطمينات

من جانبه، يوضح عضو مجلس محافظة كربلاء محمد الموسوي أن الإنتاج المحلي في المحافظة كافٍ، لكنه تأثر جزئياً بأعطال في بعض المصافي خارج المحافظة. ويقول الموسوي إن "هناك خللاً في بعض المصافي أضر على الإنتاج المحلي بعد منع استيراد البنزين"، مؤكداً أن "مصافي كربلاء يعمل بشكل طبيعي، لكن بعض المصافي خارج المحافظة تواجه مشكلات فنية، ونتوقع أن يتم الانتهاء من هذه الأزمة خلال اليومين المقبلين".

## تقرير

### الحقيقة / وكالات

تشهد محافظات الفرات الأوسط، ولا سيما كربلاء وبابل، أزمة في مادة البنزين، إذ أثرت في السائقي وخلقت طوابير طويلة أمام محطات الوقود، رغم تأكيدات وزارة النفط على توافر المخزون والإنتاج. ويقول سائقون إنهم يضطرون للانتظار لساعات طويلة، وغالبا لم يتمكنوا من الحصول على كميات كافية لتشغيل مركباتهم طوال اليوم، ما دفع بعض السائقي إلى التحول نحو البنزين المحسن عالي الأوكتان لتشغيل سياراتهم.

### معاناة المواطنين

ويصف أبو علي، من مدينة الحلة مركز محافظة بابل، الواقعة على بعد ٨٥ كيلومترا جنوب بغداد، معاناته اليومية لإعالة أسرته من العمل على سيارته الأجرة، قائلًا: "لقد أصبحت أزمة البنزين تضيق علينا الخناق يوماً بعد آخر". ويضيف أبو علي بصوت متعب: "أخرج من منزلي كل فجر قبل الأذان لأجد محطة مفتوحة، ولكن عند الوصول أجد طابورا من السيارات يمتد إلى الشارع العام، فأقف لساعات طويلة حتى يحين دوري، وفي النهاية يُعطى لي عشرون لتراً فقط، ولا تكفي للعمل طوال اليوم". ويتابع حديثه: "أشعر بالإحباط كل يوم، لأن جزءاً من وقت عملي يضيع في الطوابير، حتى أولادي يشعرون بتعبنا، وأحياناً لا أستطيع إيصالهم إلى المدرسة لأن السيارة فارغة من الوقود".

ومن بابل إلى كربلاء التي تبعد ١٠٥ كيلومترات جنوب بغداد، يؤكد سائق آخر يدعى محمد أن أزمة البنزين أثرت في عمله ورزقه، قائلًا: "نعاني

## وزارة العدل تطلق نظام أتمتة معاملات البيع والشراء في مديرية تسجيل عقاري الشعب

### الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العدل عن إطلاق نظام أتمتة معاملات البيع والشراء في مديرية تسجيل عقاري الشعب.

وقالت مدير عام التسجيل العقاري، ابتسام الساعدي، إنه "تم إطلاق نظام أتمتة معاملات البيع والشراء في مديرية تسجيل عقاري الشعب، وذلك ضمن المرحلة التجريبية لمشروع التحول الرقمي الذي تنفذه دائرة التسجيل العقاري بهدف تطوير آليات العمل وتبسيط الإجراءات".

وأضافت أن "المديرية باشرت، بالتزامن مع تطبيق النظام الجديد، أرشفة الأضابير والسجلات والموانع إلكترونياً، بما يسهم في تعزيز دقة العمل وتسريع إنجاز المعاملات ويحد من الاعتماد على الإجراءات الورقية".

وأوضحت أن "العمل بالنظام الجديد سيتم تعميمه تدريجياً على جميع مديريات التسجيل العقاري في بغداد والمحافظات، وفق جدول زمني محدد يضمن حسن التطبيق واستمرارية تقديم الخدمات للمواطنين".

وأشارت إلى أن "هذا المشروع يأتي ضمن توجهات وزارة العدل الهادفة إلى تعزيز التحول الرقمي ورفع كفاءة الخدمات العدلية، وتحقيق أعلى مستويات الشفافية والسرعة في إنجاز معاملات البيع والشراء العقارية".





## فرح الديمقراطية بعدالة القضاء

سمير السعد

في السادس من شباط 2026، جرت انتخابات نقابة الصحفيين العراقيين، وهي حدث نقابي وطني، وارتقت لتكون عرساً وطنياً حقيقياً، جسدت إرادة الصحفيين وخيارهم الحر، وكتبت فصلاً ناصعاً في سجل التجربة الديمقراطية المهنية في العراق. كان ذلك اليوم اختباراً للوعي، وللثقة، وللقدرة على حماية صناديق الاقتراع بالفعل لا بالشعارات.

لقد حسم مجلس القضاء العراقي هذا الاختبار بمهنية عالية ومسؤولية راسخة، حين تولّى إدارة العملية الانتخابية على مدى يومين متواصلين، دون كلل أو تراجع، وبشفافية كاملة وانضباط قانوني صارم. وجاءت هذه الإدارة تحت توجيه ومتابعة مباشرة من رئيس مجلس القضاء الأعلى الدكتور فائق زيدان، المعروف بمواقفه المشرفة في ترسيخ سيادة القانون وحماية المسارات الدستورية.

دخل القضاء المشهد بوقار العدالة، لا ليشهد فقط، بل ليحمي، ويضبط، ويصون الإرادة الحرة. إشراف دقيق، متابعة مستمرة، تطبيق صارم للقانون، والتزام كامل بالحياد. إجراءات واضحة، وقرارات مستقلة، وانضباط قانوني أغلق الباب أمام أي تشكيك أو تأويل، وكزّس الثقة العامة بنتائج الانتخابات ومسارها، في صورة عكست ثبات القيادة القضائية ووضوح نهجها الوطني.

وفي موازاة ذلك، أثبت الصحفيون أنهم على قدر المسؤولية، فكانوا شركاء حقيقيين في إنجاح هذا الاستحقاق. ممارسة واعية، التزام مهني، وحضور مسؤول جسّد معنى أن تكون الكلمة حرة حين تُحاط بسياسات القانون، وأن تكون الصحافة قوية حين تستند إلى قضاء عادل ونزيه وشفاف.

إن ما جرى في السادس من شباط 2026 يؤكد حقيقة لا تقبل الجدل.. النزاهة ممارسة لا شعار، والديمقراطية فعل تحمي المؤسسات حين تتوافر الإرادة والقيادة الشجاعة. كما يثبت أن السلطة الرابعة لا يمكن أن تؤدي دورها الحقيقي ما لم تكن محمية بقضاء قوي لا يساوم ولا يتردد عندما يتعلق الأمر بالحق، وبقضاء كبار عرفوا بنزاهتهم وخدمتهم التي تمتد لأكثر من ثلاثين عاماً.

هكذا اكتمل المشهد عرساً انتخابياً ناجحاً، جمع بين وعي الصحفيين وعدالة القضاء، وانتهى بنتائج مشرفة تبعث على الفخر والتفاؤل. فرحٌ ديمقراطي حقيقي، انتصرت فيه الكلمة بالقانون، وابتسم فيه العراق وهو يخطو بثبات نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

## المعهد التقني في بابل ينظم ندوة علمية حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الريادة والابتكار المؤسسي



الحقيقة - أوس ستار الغانمي

نظم المعهد التقني / بابل، ندوة علمية بعنوان «الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز الريادة والابتكار المؤسسي»، وذلك ضمن فعاليات أسبوع الريادة والإبداع 2026، تزامناً مع الأسبوع العالمي لريادة الأعمال. وتأتي هذه الندوة ضمن توجهات المعهد التقني بابل الرامية إلى دعم الطاقات الشبابية، وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، ومواكبة التحولات الرقمية الحديثة في مجالات التعليم والعمل المؤسسي، وبمتابعة مباشرة من عمادة المعهد. وتناولت الندوة أهمية الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة فاعلة في تعزيز الابتكار المؤسسي، وتحسين كفاءة الأداء، ودعم عمليات اتخاذ القرار، فضلاً عن دوره في تمكين رواد الأعمال من تطوير أفكارهم وتحولها إلى مشاريع ريادية ناجحة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة. كما سلطت الندوة الضوء على التطبيقات العملية للتقنيات الذكية في بيئة الأعمال، وآليات توظيفها في دعم المشاريع الناشئة ورفع القدرة التنافسية للمؤسسات، بما ينسجم مع متطلبات العصر الرقمي. وشهدت الندوة تفاعلاً إيجابياً من قبل الطلبة والمشاركين، حيث أسهمت في رفع مستوى الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجالات الريادة والابتكار، وفتح آفاق جديدة أمام الطلبة لاستثمار هذه التقنيات في مساراتهم الأكاديمية والمهنية. وتدرج هذه الندوة ضمن سلسلة الأنشطة العلمية التي يحرص المعهد التقني بابل على تنظيمها، دعماً للطاقات الشبابية، وتعزيزاً لثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل البيئة التعليمية.

على تنظيمها، دعماً للطاقات الشبابية، وتعزيزاً لثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل البيئة التعليمية.

## التخطيط: استحداث الوحدات الإدارية يهدف لتقليل الفجوات التنموية وتحقيق الاستقرار



الحقيقة - متابعة

أوضحت وزارة التخطيط أهمية استحداث الأقسام والوحدات الإدارية في المحافظات، مؤكدة أن الخدمات الأساسية وتقليل الفجوات التنموية محور خططها في استحداث الأقسام والوحدات الإدارية. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهره الهنداوي إن «وزارة التخطيط ليست جهة تنفيذية، إنما ترسم سياسات وتضع خططاً، والتنفيذ يقع على عاتق الجهات المعنية كل حسب اختصاصه، سواء في البنى التحتية التي تتضمن الماء والصرف الصحي والبلديات والطرق والكهرباء والمدارس». وأضاف أن «هذه المتطلبات الأساسية من شأنها تحقيق الاستقرار في كل منطقة»، لافتاً إلى أن «المشاريع الاستثمارية المتوقعة نقلها تعدد بؤص الفجوات التنموية التي تحددها دائرة التنمية الإقليمية والمحلية في وزارة التخطيط». وذكر أن «المقصود بالفجوات

التنموية هي مواطن الضعف في خدمة معينة، فإذا كانت الفجوة في مجال الصحة فقد يكون هناك نقص في المراكز الصحية، وإذا كانت في التربية نقص في المدارس، وإذا كانت في الماء نقص في مياه الشرب، وكذلك بالنسبة للكهرباء والصرف الصحي»، موضّحاً أن «هذه المشاريع تعد أساسية كونها بنى تحتية لتنفيذها في المناطق التي تحتاج للخدمات». وأكد أن «الهدف من استحداث الأقسام والوحدات الإدارية هو تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في تلك المناطق، واستحداث دوائر خدمية وبلدية تقوم بإدارة مهامها وتوفير الخدمات الأساسية لسكان هذه المدن».

## ذي قار تشكل غرفة عمليات لمعالجة شحة المياه في سيد دجيل وتحرك نحو واسط

الحقيقة - متابعة

عقدت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار اجتماعاً طارئاً وجلسه استثنائية في قضاء سيد دجيل لمناقشة أزمة شحة المياه وتوقف المحطات، فيما أعلنت تشكيل غرفة عمليات وإرسال جهد آلي عاجل للمناطق المتضررة. وقال محافظ ذي قار هيثم الحمداني إنه «تم توجيه أكثر من 25 سيارة حوضية بالتعاون مع دائرة الماء المركزية وبلدية الناصرية لتأمين المياه للأهالي، فضلاً عن زج 5 حفارات وآليات تخصصية أخرى ستبشّر عملها الميداني صباح غد لمعالجة الاختناقات وإيصال المياه إلى القضاء». وأضاف أنه «تم تشكيل غرفة عمليات برئاسة وعضوية القائم مقام وأعضاء مجلس المحافظة والدوائر المعنية، لتولي المتابعة اليومية وضمان استمرارية تدفق المياه خلال الفترة المقبلة». وأكد عضو مجلس المحافظة أحمد سليم أن «المجلس عقد جلسة طارئة في قلب قضاء سيد دجيل بحضور المحافظ للوقوف على المعاناة المستمرة منذ أيام»، مشيراً إلى أن «الجلسة خرجت بمقررات حاسمة، أبرزها رفع التجاوزات عن شط آل إبراهيم وقناة الصالحية باعتبارهما المغذي الرئيس للقضاء». وتابع رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس المحافظة زينب الأسدي أن «توقف أغلب محطات المياه في سيد دجيل استوجب حلولاً عاجلة تم الاتفاق عليها مع الدوائر المعنية، ومنها تكثيف جهود وزارة الموارد المائية لحل الأزمة المتفاقمة».

## وزارة الموارد المائية تعلن وضع خطة طوارئ لمياه الشرب في المحافظات

الحقيقة - متابعة



الشرب، وتأمين حماية منشآت الري والمنسوجين، بما يساهم في الحد من التجاوزات، إلى جانب رفع تقارير شهرية بخصوص الوضع المائي وموقف المتجاوزين على الحصص المائية». وأشار البيان إلى أن «الاجتماع ناقش شرحاً تفصيلياً عن الموقف المائي والخزيرين ومقارنته بالسنوات الماضية والاستهلاك الفعلي للقواطع على نهري دجلة والفرات، وحساب المساحات وأعداد بحيرات الأسماك ومراقبتها، ومخطط يوضح البحيرات المجازة والمعدل الشهري لنسبة التراكيز الملحية على امتداد شط العرب». وأكد الوزير «ضرورة تكاتف الجهود والمؤسسات كافة لتجاوز أزمة شح المياه، مشدداً على أهمية تكثيف الجهود للحفاظ على بيئة النهر وعدم رمي المخلفات الصحية والصناعية فيه حماية لحياة المواطنين والحفاظ على المجري البيئي للنهر».

في المحافظات، فضلاً عن تأليف لجان من كل محافظة برئاسة المحافظين وعضوية قائد الشرطة ومديريات الموارد المائية والزراعة والبيئة والبلديات والكهرباء والماء». وأضاف البيان أن «اللجان المكلفة ستتولى إزالة التجاوزات على الحصص المائية المقررة، واتخاذ الإجراءات الفعالة ومحاسبة المقصرين، ومنع الزراعة خارج الخطة الزراعية المقررة، ورفع بحيرات الأسماك المتجاوزة كافة، ووضع خطة طوارئ لمياه

أعلنت وزارة الموارد المائية وضع خطة طوارئ لمياه الشرب في المحافظات، ومنع الزراعة خارج الخطة الزراعية المقررة ورفع جميع بحيرات الأسماك المتجاوزة. وذكر البيان أن «وزير الموارد المائية عون ذياب عبدالله ترأس اجتماع خلية الأزمة المركزية لمعالجة شح المياه وإزالة التجاوزات، والتي تشرف على عمل اللجان المشكلة

## الفنان التشكيلي جواد كاظم لـ «الحقيقة»: العراقيون يمتلكون جينات تمتد في عمق التاريخ البشري، عبر أولى الحضارات التي علمت البشرية الكتابة واخترت العجلة وسنت القوانين



شكّل النحت العراقي الحديث والمعاصر حضوراً كبيراً في المشهد التشكيلي العراقي والعربي والعالمي، وبعد الرعيل الأول للفنانين المشغولين بالنحت، وُلدت أجيال وأسماء امتلكت تجارب متميزة فرضت حضورها النوعي في المشهد التشكيلي، وتعدت أعمالها ومشاركاتها الحواجز المحلية باتجاه قاعات العرض في الكثير من البلدان العربية والعالمية، لتلاقي الاستحسان تلقياً ونقداً عبر فرض حضورها في جميع المشاركات المختلفة. ومن بين تلك الأسماء يبرز اسم النحات جواد كاظم، الذي يعمل على تجربته الفنية الجمالية بصمت وهدوء، وهو يحاور المتلقي بصرياً من خلال عمله على مختلف الخامات كوسائط تعبيرية في الكثير من المشاركات والملتقيات الفنية محلياً وعربياً. ومن أجل تسليط الضوء على رحلته الفنية وشؤون النحت العراقي، التقته الحقيقة لتدوّن آراءه وتطلعاته ومشاريعه المستقبلية عبر الحوار الآتي.

حاوره: أميرة ناجي - ريم يوسف

إلى عمق التجربة وتراكم الخبرات لدى الفنان نفسه. وربما يكون هذا التباين عامل تحفيز للمستويات المتوسطة للنهوض والارتقاء لما هو أفضل، وهذه هي من أهداف المعارض المشتركة في اكتساب الخبرة عبر حالة من التنافس الشريف.

**وعن تقييمه لدور المؤسسات الفنية سواء الأهلية أو الحكومية في دعم الفن والفنانين، أفاد بالقول**

للحقيقة فإن دعم الدولة للفنان ليس بمستوى الطموح. فدائرة الفنون في الوزارة مثلاً كانت تقتني عملاً من كل فنان في أي مناسبة يقام بها معرض تشكيلي، لتحفظ به في مخازنها ليكون إرثاً للأجيال القادمة وتوثيقاً لتاريخ الفنان ومنجزه، وفي نفس الوقت يعد هذا تحدياً للفنان. وللأسف الشديد غاب هذا التقليد لأسباب غير معلنة. واليوم لا نجد سوى الجمعية برئاسة الفنان سعد العاني وهيئتها الإدارية المحترمة، وكذلك نقابة الفنانين العراقيين بجهود نقبيها المحترم الدكتور جبار جودي. وأنا من متبركم هذا أوجه لهم الشكر لجهودهم المخلصة لدعم الفن والفنانين. ولا بد في من الإشارة إلى أن المؤسسات الأهلية التي تقم المعارض المدفوعة الثمن يغيب فيها التقييم الحقيقي للفنان ومنجزه الفني، وأصبح هدفها الكسب المادي فقط.

**وحول عمله الطويل في الوسط الفني وعدم إقامته معرضاً شخصياً لحد الآن، وهل في النية إقامة معرض في قادم الأيام، أجاب قائلاً:**

لم يكن المعرض الشخصي هاجسي الأول لأسباب عديدة، وأولها أنني من جيل عانى من ويلات الحروب والحصار والضغط الاقتصادي، وكذلك لسبب مادي لأن العمل النحتي ذو كلف مادية كبيرة. مع ذلك لم أتوقف عن الإنتاج الفني والمشاركة في جميع المعارض المشتركة التي تقيمها دائرة الفنون وجمعية الفنانين التشكيليين ونقابة الفنانين. وعن نيته لإقامة معرض شخصي، هذا ما أسعى إليه في الوقت الحاضر وشغلي الشاغل، والذي سيرى النور قريباً بإذن الله.

**وحول عمله على مختلف الخامات كوسائط تعبيرية، وأي الخامات هي أقرب إليه، أجاب:**

في الكثير من الأحيان تكون طبيعة العمل وحجمه وشكله هي التي تفرض نوعاً معيناً من الخامات. أما الأقرب إلى نفسي فهي خامسة البرونز في مراحلها الأولى، وأعني مرحلة الطين التي تتيح لي حرية التعبير وتمنحني لذة فائقة في إسقاط انفعالاتي بمادة مرنة قابلة للتشكيل، وسهولة إضافة الملمس المطلوب (Touch or feel).



تأثيره فإن ذلك يرجع إلى الفنان نفسه، لأن عنوان الفنان الحقيقي الابتكار والخلق والتجديد.

**وعن أزمة التلقي الواضحة في الوسط التشكيلي وسبل الخروج منها، أفاد بالقول:**

لعل أزمة التلقي تعد من المسائل المزمته، وهي مرتبطة أساساً بسوء التربية الفنية ابتداءً من الدراسة الابتدائية إلى الثانوية صعوداً. وأعتقد بأن أحد السبل التي ستساهم في ردم الهوة بين التشكيل والتلقي هو خروج المعارض من الكالبريات والقاعات المغلقة إلى الأماكن العامة كالمولات مثلاً.

**وحول عملية تسويق الأعمال الفنية وتأثيرها على عمل وحياة الفنان، أجاب قائلاً:**

إن التسويق للعمل الفني، والنحت بالتحديد، مرتبط بعدة عوامل، وفي مقدمتها الاستقرار الأمني والمستوى المعاشي للمجتمع. وللأسف هذا غير متوفر بالعراق منذ منتصف التسعينيات وإلى يومنا هذا. وفي فترات الاستقرار النسبي كانت قاعات بغداد معرضاً مفتوحاً وأماكن لتسويق الأعمال الفنية إلى أبعد بقعة في العالم. ولا شك في أن قلة التسويق للأعمال الفنية تخلق حالة من الإحباط لدى الفنان.

**وحول معرض النحت الذي أقامته الجمعية مؤخراً وحجم التباين في المستويات وتأثيره، أجاب مشكوراً:**

أولاً، إن جمع هذا العدد الكبير من النحاتين إنجاز يُسبب للفن التشكيلي في العراق وللجنة المنظمة في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين. أما موضوع التباين في المستويات فهذا أمر طبيعي جداً، ويعود

من عمر النحت العراقي المعاصر بحضارة يمتد عمرها إلى سبعة آلاف عام مضت.

**وحول التجارب الفنية التي أثرت فيه، أجاب:**

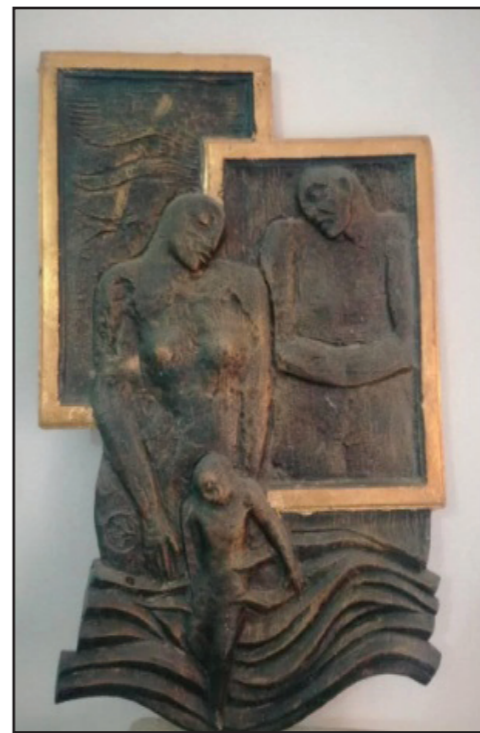
لا شك في أن الطالب يتأثر بأستاذه في مراحل التعليم الأولى التي يبدأها كهاو، ولكن عندما يبدأ مرحلة الاحتراف عليه أن يختط لنفسه أسلوباً يعبر به عن هويته الفنية، وهذا ما كنت أسعى إليه دائماً.

**وحول ذهاب معظم الآراء بتفرد تجربة الفنان الراحل صالح القرغولي وحملها لشروط العالمية، وأي التجارب الأخرى التي تقترب من ذلك برأيه، أفاد قائلاً:**

ليس هنالك أدنى شك بتفرد تجربة الفنان صالح القرغولي (رحمه الله) سواء على مستوى الأفكار أو التنكيذ باستخدام خامات محلية، والعملية كما هو معروف ينبغي أن تبدأ من المحلية، سواء باستخدام الخامات المحلية أو الأفكار التي تتلقى عند الهم الإنساني لتصبح تجارب عالمية. وإذا ما أردنا أن نبحت عن تجارب مشابهة فلا بد من الإشارة إلى تجربة الفنان الدكتور عامر خليل.

**وعن تجربة الفنان الراحل إسماعيل فلاح الترك وتأثيرها بالعديد من التجارب اللاحقة، وكيفية الخروج من هذا التأثير، أجاب بالقول:**

يعد الأستاذ الراحل إسماعيل فلاح من القامات الكبيرة والمؤثرة في الوسط عبر منجزه الإبداعي اللافت، وكذلك إسهاماته في التعليم خلال فترة زمنية ليست بالقصيرة، ولذلك كان تأثيره واضحاً على الكثير من التجارب الفنية. أما عن السبيل للخروج من دائرة



فشعب مثل هذا الموروث الذي لا ينقطع، ولا يشظّ النحت عن ذلك. وأعتقد بأن مشاركة ثمانية وسبعين نحّاتاً في معرض النحت السنوي السنوي أقيم في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين دليل واضح على الاستمرارية. أما إذا أردنا أن نقيم ونصنّف فإن الكثير من الأعمال تنتمي لتجارب راسخة تمتد لعقود من الزمن وتحمل ملامح واضحة على مستوى الأسلوب والتقنية، إلى جانب تجارب واعدة تسعى لأن يكون لها موضع قدم في عالم النحت العراقي المعاصر.

**وحول إرثنا الحضاري النحتي، وهل تمكن النحت المعاصر من موازاة ذلك الإرث، أفاد بالقول:**

من المعلوم أن فن النحت هو أحد الفنون البصرية التي يعبرّ من خلالها الفنان عن كل ما يشعر به، وعن إرهاباته، وعن كل ما يحيط به من متطلبات حياته اليومية. وإنسان حضارات سومر وبابل وأكد وأشور، وحتى إنسان ما قبل التاريخ في العصر الحجري القديم، كانت اهتماماته تنصب في اكتشاف ما يحيط به من أسرار الكون وعن آلهته المتعددة، فقد صنع لكل إله رمزاً نحتياً وبدأ بتخليد منجزاته، سواء في مشاهد تنصيب الإله وتقديم القرابين، إلى جانب منحوتات الحروب ومشاهد أسر الأعداء وصيد الأسود. وبما أنها كانت إمبراطوريات حروب كانت منجزاتهم النحتية تدور في تلك الدائرة، ولم يجدوا أفضل من الرخام وسيطاً لتسجيل بطولاتهم. مع ذلك لم يغفلوا عن الجانب الجمالي وتلبية رغباتهم في تزيين حياتهم وأنفسهم، فالإحساس بالجمال منذ نشأة الإنسان الأولى عندما صنع الأقراط والأساور من عظام الحيوانات. وقد كان اللجوء إلى النحت وسيلة تسجيلية وإعلامية. وبالعودة إلى صلب السؤال، لا يمكن المقارنة بين اهتمامات الإنسان اليوم وإنسان الحضارات القديمة، ومن جانب آخر لا يمكن مقارنة مائة عام

**فمن مرحلة البدايات الأولى وما جذبته باتجاه النحت خيار فني إبداعي، أجاب:**

على ضفاف نهر الغراف في محافظة واسط، وتحديداً في مشروع (السلج)، حيث تتناثر التلال الأثرية لحضارة سومر، والتي تُعرف عند السكان المحليين بـ(البيشن)، كانت زخات قليلة من المطر كفيلة بأن تكشف خبايا وكسوراً من القطع الفخارية والنحاسية. هذا الأمر أثار بداخلي الكثير من التساؤلات، ومنها: كيف لهذه الأعمال أن تستمر لآلاف السنين؟ لاكتشف أنه فن النحت الذي يبعث الخلود الكلاسيكي، وهو الأمر الذي دفعني إلى أن أستغل الطين بعد أن تسقى الأراضي الزراعية لصناعة مجسمات وأشكال تقوذي إليها مخيلتي. كان ذلك في مرحلة الدراسة الابتدائية، وكل تلك الهواجس والخيالات حملتني إلى أكاديمية الفنون الجميلة في العام 1980.

**وعن تحصيله الدراسي وأبرز المشاريع الفنية وأهم إنجازاته في مسيرة ما بعد التخرج، أفاد بالقول:**

لقد دخلت إلى أكاديمية الفنون الجميلة بشغف وحب للنحت، ولذلك انهمكت في تنفيذ مقررات فرع النحت على يد الأستاذ الراحل محمد غني، الذي كان يشيد بجديتي وانهماكي في السدروس التطبيقية. وذات يوم فاجأني الأستاذ الدكتور زهير صاحب، أظال الله في عمره، بأنني أحمل أعلى الدرجات في الدروس النظرية، وكان ذلك في المرحلة الثالثة، وحثني على الاستمرار في المواظبة. وفعلاً حققت الترتيب الأول على القسم، وهو ما دفع أستاذي لترشيحي لتنفيذ أول عمل نحتي لي، وكان من ضمن تماثيل البصرة، ثم توالت عملية تنفيذ الأعمال. حيث عملت مع الفنان نداء كاظم، ثم مع الفنان إسماعيل فلاح الترك رحمه الله، وكان ذلك أثناء دراستي للماجستير عند عمله في نصب الشهيد، ثم توالت الأعمال النصبية إلى جانب الأعمال التي عرضتها في المعارض المشتركة. ومن الأعمال النصبية المهمة نصبٌ يمثل محافظة المنني من ضمن ثمانية عشر نصباً يمثلون محافظات العراق، تزيّن قاعة بغداد في القصر الجمهوري.

**وحول الوظيفة وتأثيرها على أداء الفنان باعتبارها تستنزف الكثير من وقته، أجاب بالقول:**

عندما تكون الوظيفة في صلب اختصاص الفنان فإنها تخلق له حالة من الاستمرارية والتواصل، وعليه فإنها ستكون مجدية. ولكن عندما تكون الوظيفة في بيئة لا علاقة لها بالفن ستصبح عبئاً وتشتيتاً للوقت والجهد في آن واحد، وستؤثر حتماً على تجربته الفنية.

**وعن تقييمه لواقع النحت العراقي المعاصر باعتباره أحد الناشطين فيه، أجاب:**

يعد العراق ولأدأ ومتميزاً على مستوى جميع النشاطات الفكرية والأدبية والفنية، باعتباره يمتلك جينات تمتد في عمق التاريخ البشري عبر أولى الحضارات التي علمت البشرية الكتابة واخترت العجلة وسنت القوانين.



## فيلم "حياة الماعز والعبودية الحديثة"

جلال باقر

لا أريد أن أخوض في أحداث الفيلم الذي أخذ مساحة كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض ومدافع من غير حق.

الفيلم عكس حالة غريبة ومقززة وغير إنسانية منتشرة في دول الخليج، مع الأسف الشديد، في التعامل مع الأيدي العاملة الوافدة إليها، وهذه الأيدي العاملة تعمل بإخلاص شديد وتقدم الكثير مقابل أتعابها، التي قد تكون قليلة بالمقارنة مع مواطني تلك الدول.

الكثير من هؤلاء يتكونون أوطانهم من أجل أن يوفروا لقمة العيش لعوائلهم، ويرضون بالقليل، وبالمقابل يُعاملون بصورة لا تليق بإنسان، وخاصة أن دول الخليج هي دول إسلامية ويجب أن تكون قدوة لبقية الدول غير المسلمة في التعامل مع الوافدين لديها. وبالمناسبة، فإن هؤلاء لا يحصلون على معاشاتهم دون أن يقدموا شيئاً، بل يخدمون هذا البلد أو ذاك على أحسن وجه.

إن دولة كالمملكة العربية السعودية، وعلمها يحمل عبارة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، عليها أن تكون في المستوى اللائق في التعامل مع الآخرين، لأنه بكل بساطة هؤلاء الوافدون هم ضيوف لها، وليسوا عبيداً كي يُعاملوا بهذا الشكل المخزي والمشين. طبعاً، هذه الحالة واحدة من الكثير من الحالات المشابهة التي تحدث بين فترة وأخرى.

العلم وما يحمله من عبارات يجب أن يكون أمام كل من يتصور أن الآخرين عبيد وليسوا بشراً، ليخجل هؤلاء ويعيدوا التفكير مئات بل آلاف المرات قبل أن يقدموا على أي عمل يضر أو يسيء أو يقلل من قيمة ووجود الآخرين.

مع الأسف الشديد، هذا التعالي والتعامل مع الآخرين ليس بجديد على هؤلاء، فالتاريخ ينقل لنا ما كان يقوم به هؤلاء من أعمال مشيئة ومخزية أيضاً، ونهب وسلب الحجاج القادمين إلى مكة المكرمة، وأحياناً كانت الدولة العثمانية تضطر لإرسال قوات حماية لصد هؤلاء القتل والمجرمين، ولا أريد أن أخوض أكثر في الجرائم التي حدثت منهم.

إن نظام الكفيل المخزي هو نوع من تجارة العبيد الحديثة، التي تستخدمها هذه الدول ومنها السعودية، ويجب أن يُلغى بقرار فوري، ويتم التعامل مع الآخرين بالشكل اللائق، لا أن يُستغل الوافد بهذا الشكل المرعب والغريب أخلاقياً والبعيد عن مبادئ الإسلام، وإلا على هذه الدول أن تعلن علناً أنها ليست دولة إسلامية، بل تعيش حالة الجاهلية الأولى، ليتم التعامل معها على هذا الأساس، ويعلم الوافد إليها كيف ستكون النتائج المترتبة عليه.

ومن خلال متابعتي للكثير من التعليقات، وجدت أن هذه الحالة منتشرة كثيراً، ويُطالب هؤلاء بالعمل أكثر من المعتاد، ويُستغلون كثيراً، ويتمتعون الكثير لأجل أن يوفروا لقمة العيش لعوائلهم ويتمتعون عواقب الغربة المقيتة، وهم يتمنون اليوم الذي سيتركون فيه هذه الدول. والبعض القليل منهم يحاول تحسين صورة المملكة السعودية، وحتى تصل بعض المبالغت في الدفاع إلى حالة من الغرابة.

على أية حال، على المملكة أن تعاقب من تسول له نفسه بتحقير وإهانة هؤلاء، وأن تعطيلهم الحقوق الكاملة، وتعرضهم بالشكل اللائق، وتلقي مسألة الكفيل لتحسين الصورة المشوهة للمملكة، لا أن تغض الطرف وتعتقد أنهم على حق.

## الشرف والأمانة والأخلاق قيمٌ عليا

بالعودة إلى هذا المستوى، والأخلاقي إلى هذا المستوى، بحيث يتناسى عمداً هؤلاء الفاسدون جرائم صدام ونظامه، وما فعلوه بخيرة أبناء شعبنا من قتل وتهجير وحروب ومجاعة، وتفرد هو وعائلته بالسلطة؟ مثل هذه المواقف والتصريحات لمشعاع الجبوري وغيره تأتي نتاج السياسة الفاشلة التي تعتمد على المحاصصة واتسامه بالفساد، بحيث يسمح لهذه الأصوات بمدح الطغاة والتعاطف معهم بكل وقاحة وتحدٍ لمشاعر العراقيين وطعن كرامتهم. كان المفروض من الحكومة أن تسن قوانين تجرم وتعاقب من يمدح ويثنى على نظام صدام الفاشي، الذي بسببه وصل بلدنا

بالتوجه لزيارة قبره. هذا الوصف والمدح للطاغية المقبور أصبح من البديهيات وغير مستغرب؛ لأنه ينسجم مع إجرام وأفكار وأخلاق جميع الطغاة والفاستدين، وكما يُقال: شبيه الشيء منجذب إليه... هؤلاء الطغاة يقف وراءهم جيش من الذبول والمرتزة والانتهازيين يدافعون عنهم؛ لأنهم أولياء نعمتهم، ولأن مشعاع الجبوري يمثل أحد كبار الأغنياء في العراق... متناسين بأن التاريخ سيسجل كلامهم ومهاتراتهم، وبأن كل ما فعلوه وصرخوا به من تمجيد وتبجيل للطاغية صدام إنما هو مخالف للحقيقة والوقائع التي عاشها العراقيون بكل الأمهات وأساسياتها. وهذه وصمة عار عليهم، ولن يغفر لهم شعبنا. لماذا يصل الانتحطاط السياسي



طارق العبودي

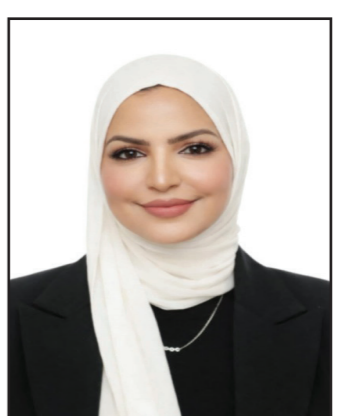
من سخرية القدر أننا نعيش في زمن أصبح فيه الفاسدون هم سادة الموقف، ولهم الخطوة والنفوذ والمركز، وتراهم سيطر السان لا يترددون في ارتكاب أفسى المحرمات والرذائل. والكثير منهم، ويكل

## (اللاقرار)

الجمال المسلوبُ بصفعة؟ ضحك الصوت، ضحكة تشبه غصّة أو اختناقاً موجعاً، وقال بنية تملؤها السخرية والتهديد المتبجح: - لن أتذكر أبداً أنت وهذه الطفلة، ولا ذلك الستار الجميل الذي لطخته بدم شبابك المسلوب سدى... انهضي الآن، ولا تجعلي الأمان يسكنك مرة أخرى، فقد صار وطنك الحقيقي هو الخوف! استيقظت وأنا أرتجف، أمسح علي وجهي براحتي الباردة كمن يحاول تنظيف بقايا حلم لئلا يلتصق بالجلد ولا يفارقه. الستار ما زال يتأرجح بخفة غير متبررة، والهواء ساكن خائفاً. هل كنت أحلم؟ أم أن الكابوس قرّر هذه المرة أن يطردني من النوم ويبقى مستيقظاً معي على الفراش ذاته؟ ها أنا ذا، أحاول تنظيف ما تبقى من ستار القلب لئلا يلتصق بالملح، أبحث عن حل لتلك الثنائية الشيطانية التي لا حل لها: كيف أعيش بين لزوم الصفعة وضرورة الاهتمام؟ بين جمال مسروق ومزيف، وقبح صادق ومؤلّم؟ كيف أعيش... وأنا نصف حقيقة، ونصف خيال، ونصف حلم، ونصف كابوس؟

الإلهي، ونصفه الآخر كابوس حقيقي منسي ومشوّه. عين يقطر منها حنان الأمهات، والأخري تشتعل بجمر كأنها تحرس بوابة جهنم السفلى. تقدّمت تلك الهيئة الهجينة بخطوات كأنها تسير على الجليد، حتى وصلت إلى باب خشبي قديم ومهجور، طرفته بإصبع شاحب ورقيق، فلم يجب الصمت. ثم انتقلت إلى الباب الثاني المجاور، فطرقته بالركة ذاتها. في تلك اللحظة انفتحت نافذة صغيرة منه بعنف، وامتدّت منها يد غريبة، ضخمة، وخشنة، سحبتها بقوة مروعة إلى الداخل، ثم كذفت بالجسد خارجاً كدمية خزفية مكسورة. وحين ارتطمت بالأرض الباردة، رأيتها تتحوّل في لمح البصر: كانت طفلة رضية لا يتجاوز عمرها الأشهر، نصف وجهها مشوّه وقبيح، ونصفها الآخر يشبه صورتها حين كانت بافعة وجميلة. هنا، انبعث صوت حادّ وغريب لا أعرف من أي فجوة في الغرفة خرج، صوت كأنه نطق من داخل الجمجمة: - يا بانسة، عليك أن تصفعي النصف القبيح، وتعتني بافتتانٍ بالنصف الجميل! فسألته، والصوت يخرج مختنقاً بسخرية مبطنة برعب لا يُحتمل: - وهل يُشفى الزجاج المشروخ في المرآة إذا صفعت نصفه فقط؟ هل يعود

تحت الجلد. الظلام حولي لم يكن غياباً للضوء، بل كان كياناً يلتهم الوجود ذاته، حتى الفوضى العارسة في الغرفة انصهرت فيه، وصار الليل كتلة واحدة من التشتت والرعب السائل. الخوف... ذلك العنصر السام الذي لا يُبطل مفعوله إلا بابتلاع كامل، بدأ يزحف في أوردتي الباردة وأنا أعيد تركيب مشهد الكابوس اللثيم. كنت أدرك الآن أن الموت لا يجيء بسكينة عابرة، بل بالخجال حين يرتدي ثوب الحقيقة ويصدق نفسه. لم أجرؤ على الالتفات جهة اليسار، لأن "صاحب المشهد" كان كظلي الشريب هناك، يقتسم معي أنفاس الغرفة ويحسب تسربها. وحين تحرّكت لألتفت يميناً، كان اللحظة التي رأيت فيها الستار القرمزي الملطخ بالدماء - الذي لم يكن هنا قبل النوم - يتراقص بخفة وهمية، كأن نبضات قلبي المذعورة هي وحدها من تهزّه. ثم انشق المشهد، وظهرت هي. كانت تتقدّم بخطوات باردة وادعة، وبدوء يشبه حذر القطط الماكرة. كانت جداتها الطويلة تتدلّى كأفاعي سوداء لاعبة على كتفيها المرمرين، تُعري وتُخيف وتُهدّد في آنٍ معاً. وجهها كان إهانة صارخة للمنطق: نصه الأعلى معجزة يوسف في الجمال



شيماء حسين / العراق

فزعت من نوم ثقيل، كذفتني يقظتي كأنني هويت من كهف سمردي بلا قاع. الكابوس كان خيانة كاملة للحواس؛ داهمني بكل تفاصيله الأبدية الملعونة. كنت أرى المشهد وأعي وعيه اللزج، لكنني كنت جثة مشلولة على فراش التعذيب، لا أستطيع حتى أن أكسر خط الجاذبية الذي يشد رأسي إلى وسادتي المبللة بالرعب. جلسيت على طرف سرير المهزوز، أشفط الهواء كمن أعادوه للتو من الغرق، أنفاس كانت قذائف صدمية، ونبضاتي تضرب في جوفي كطبول حرب قلبية مجنونة. العطش يلسع حلقي كحجر صوان، بينما الحمى تنوهج في جسدي كرامدٍ بركاني ينبث الجمر من

## ما الذي يجعل الإنسان إنساناً؟

هنا تبرز الحاجة إلى استعادة البعد الإنساني الذي لا يُختزل في الأرقام، ولا يُقاس بالنتائج الفورية. كما أن القدرة على المعاناة، هي أحد وجوه الإنسانية. ليس لأن الألم قيمة في ذاته، بل لأنه يكشف عمق التجربة البشرية. فالألم يعرّي الإنسان من أوهام السيطرة، ويدفعه إلى مراجعة أولوياته، وإلى البحث عن معنى يتجاوز اللحظة الراهنة. ومن دون هذا العمق، تصبح الحياة سلسلة من الاستجابات السطحية.



في النهاية، ما يجعل الإنسان إنساناً ليس تعريفاً نهائياً يمكن تغييره، بل حركة دائمة بين الوعي والاختيار، بين القوة والهشاشة، بين الذات والآخر. هو الكائن الذي لا يكتفي بأن يعيش، بل يسأل كيف يعيش ولماذا. وفي هذا السؤال المستمر، بكل ما يحمله من قلق وتأمل، تكمن إنسانيته الحقيقية.

معايير الكفاءة والإنتاجية، يصبح هذا السؤال أكثر إلحاحاً. فما الذي يبقى من الإنسان حين تُقاس قيمته بما ينجز لا بما يشعر، وبما يحقق لا بما يفهم؟

بناء معنى مشترك. الإنسانية لا تقوم على إلغاء الفوارق، بل على إدارتها بوعي واحترام. وفي زمن تتسارع فيه التقنيات، ويُعاد فيه تعريف الإنسان وفق

على الشعور بمعاناة الغير، والاعتراف بكرامته، كلها عناصر أساسية في تكوين الإنسان. لا لأننا متشابهون، بل لأننا مختلفون وقادرين، رغم الاختلاف، على

والتجربة الفردية بالوعي الجمعي. غير أن الإنسان لا يُعرّف فقط بعلاقته بنفسه، بل بعلاقته بالآخرين. فالتعاطف، والقدرة

ولا معزولاً عن الزمن، ولا محضاً ضد الفقد. هذا الوعي بالهشاشة ليس نقصاً، بل شرطاً أساسياً للأخلاق والمسؤولية. فمن يدرك قابليته للخطأ، يكون أكثر استعداداً للتعلم، ومن يعترف بضعفه، يكون أقدر على فهم ضعف الآخرين. كما أن الإنسان يتميّز بقدرته على طرح السؤال الأخلاقي: ليس فقط ماذا أستطيع أن أفعل، بل ماذا ينبغي أن أفعل. هذه المسافة بين الإمكان والواجب هي ما تمنح الفعل الإنساني قيمته. فالقوة دون وعي أخلاقي تتحوّل إلى عنف، والمعرفة دون مساءلة تتحوّل إلى أداة للهيمنة. أما الإنسان، في لحظاته الأكثر إنسانية، فيتوقف ليسأل عن أثر فعله في غيره، وعن مسؤوليته تجاه العالم الذي يشاركه الحياة. اللغة، بدورها، ليست مجرد وسيلة تواصل، بل فضاء إنساني بامتياز. بها لا ننقل المعلومات فحسب، بل نعبر عن الألم، ونصوغ الأمل، ونمنح التجربة معناها القابل للمشاركة. حين يفقد الإنسان قدرته على التعبير، يُنتقص من إنسانيته، لأن اللغة هي الجسر الذي يصل الذات بالآخر،

قد يبدو السؤال بديهياً في ظاهره، لكنه من أكثر الأسئلة استعصاءً على الإجابة. فما الذي يجعل الإنسان إنساناً حقاً؟ أهو العقل الذي يميّزه عن سائر الكائنات؟ أم اللغة التي تمنحه القدرة على التعبير؟ أم الوعي بالذات وبالآخرين؟ كل إجابة من هذه الإجابات صحيحة جزئياً، لكنها لا تكتمل وحدها، لأن الإنسان ليس خاصية واحدة، بل شبكة معقدة من التجربة والمعنى والاختيار. لطالما جرى تعريف الإنسان عبر ما يملك من قدرات: التفكير، التخطيط، الإبداع. غير أن هذه التعريفات، على أهميتها، تظل تقنية إلى حد ما، لأنها تصف الأدوات لا الجوهر. فالإنسان لا يُختزل في كفاءته الذهنية، ولا في إنتاجه، ولا حتى في قدرته على السيطرة على محيطه. بل إن التجربة الإنسانية، في أعماق مستوياتها، تتشكل عند حدود الضعف بقدر ما تتشكل عند حدود القوة. ما يجعل الإنسان إنساناً هو وعيه بذاته بوصفه كائناً محدوداً. هو إدراكه أنه ليس مطلق القدرة،



# الحقيقة الرياضية

الأربعاء  
2026 02 11  
العدد (3066)

## العراق إلى جانب الإمارات وسوريا والأردن في بطولة غرب آسيا للشباب في الكويت



مجموعتان من ٤ فرق ومجموعة من ٣ فرق). تخوض كل مجموعة بطولة بنظام الدوري، حيث يخوض كل فريق مباراتين أو ثلاث مباريات ضد فرق أخرى ضمن مجموعته، ويتأهل أصحاب المركز الأول وأفضل فريق وصيف من المجموعات الثلاث إلى الدور نصف النهائي.

استضافتها محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٤، فيما سبق أن فاز المنتخب العراقي بلقب النسختة الثانية التي جرت بضيفته في مدينتي البصرة وأربيل العام ٢٠٢١، وكذلك النسختة الأولى التي أقيمت في فلسطين عام ٢٠١٩. ووزعت ١١ فريقاً على ثلاث مجموعات

وينتظر أن تشكل البطولة، التي تشهد هذا الزخم الكبير من المشاركة، محطة مهمة للمنتخبات الوطنية في الاتحادات الأهلية الأعضاء، قبل خوضها التصفيات الآسيوية التي تقام من ٢٦ آب إلى ٦ أيلول ٢٠٢٦. ويحصل المنتخب السعودي لقب النسختة الثالثة من البطولة التي

الخامس ٥ شباط ٢٠٢٦ المنتخبات المشاركة على ثلاث مجموعات؛ ضمت الأولى: عُمان والسعودية والبحرين وقطر، فيما جاءت منتخبات العراق والإمارات وسوريا والأردن في المجموعة الثانية، بينما جاء المنتخب الكويتي المضيف في المجموعة الثالثة بجوار لبنان وفلسطين.

### الحقيقة / خاص

تستضيف الكويت منافسات بطولة اتحاد غرب آسيا تحت ٢٠ عاماً، أو بطولة كأس غرب آسيا للشباب ٢٠٢٦ بكرة القدم، وذلك خلال الفترة من ٢٣ آذار إلى ٢ نيسان / أبريل ٢٠٢٦. وقد أوقعت القرعة التي أقيمت يوم

### من المسؤول عن اغتيال أحلام الشباب؟



هشام الدلبي

تبدو الرياضة العراقية اليوم وكأنها تعود إلى زمن الهواية بعد أن كانت تسير بخطوات متقدمة نحو الاحتراف، والسبب واضح ولا يحتاج إلى تفسير طويل، وهو الانقطاع شبه التام للدعم المالي الحكومي للاتحادات الرياضية منذ أكثر من عام ونصف.

هذا التوقف لا يمثل مجرد أزمة مالية عابرة، بل يهدد مستقبل النشاط الرياضي في العراق برمته، ويضع إنجازات رياضيينا أمام خطر التلاشي.

إن الرياضة ليست نشاطاً ترفيهياً يمكن الاستغناء عنه، بل هي ركيزة أساسية لبناء الشباب وصناعة الإنجازات التي ترفع اسم العراق في المحافل الدولية. وما يحدث اليوم يشبه عملية هدم ممنهجة لهذا المفصل الحيوي، الأمر الذي قد يدفع العراق إلى التراجع سنوات طويلة إلى الخلف، في وقت تتسابق فيه دول العالم للاستثمار في الرياضة باعتبارها واجهة حضارية ووطنية.

إن ترك الاتحادات الرياضية تواجه مصيراً مجهولاً دون توفير الدعم المالي اللازم يعد أمراً بالغ الخطورة، لأن هذه الاتحادات هي المحرك الأساسي للبطولات المحلية وصناعة الأبطال الذين يمثلون العراق خارجياً.

نعم، الدعم يجب أن يكون مقروناً بالرقابة والمحاسبة، وأن تقدم الاتحادات كشفاً واضحاً عن آليات صرف الأموال والنتائج التي تحققها، لكن قطع التمويل بالكامل لا يمكن أن يكون حلاً، بل هو بداية لانهاية المنظومة الرياضية.

المسؤولية اليوم تقع على عاتق اللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة والاتحادات نفسها، في ضرورة مخاطبة الحكومة بشكل عاجل لوضع حلول حقيقية تضمن استمرار النشاط الرياضي، فالرياضة لا يمكن أن تستمر إذا ترك الحبل على الغارب، ولا يمكن للحكومة أن تتقف موقف المتفرج تجاه ما يحدث دون تحمل مسؤولياتها الوطنية.

في الإعلام الرياضي كنا ولا نزال من الداعمين للحركة الرياضية العراقية، لكننا نقف اليوم أمام واقع مؤلم يمثل في توقف العديد من النشاطات والبطولات، الأمر الذي يضعنا أمام سؤال صعب: كيف يمكن للإعلام الرياضي أن يوثق الإنجازات في ظل غياب المنافسات وتراجع الدعم؟

إن إنقاذ الرياضة العراقية لم يعد خياراً، بل أصبح واجباً وطنياً عاجلاً قبل أن تضيق أحلام أجيال كاملة من الرياضيين.

## بعد تعادله أمام ناساف الأوزبكي.. نادي الشرطة يودع دوري أبطال آسيا بالمركز ما قبل الأخير



### الحقيقة / خاص

ودع فريق الشرطة العراقي، أمس الأول الاثنين، دوري أبطال آسيا للنخبة بعد تعادله ١-١ مع مضيفه فريق ناساف كارشي الأوزبكي، ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري أبطال آسيا للنخبة لكرة القدم. وجرى مباراة الشرطة وناساف كارشي على ملعب استقلال عند الساعة ٤:٤٥ عصرًا بتوقيت بغداد، وانتهى الشوط الأول بتقدم ناساف الأوزبكي بهدف دون مقابل

للشرطة العراقي، جاء عن طريق اللاعب مورودبيك رحمتوف في الدقيقة ٨. وفي الشوط الثاني تمكن الشرطة من تعديل النتيجة عن طريق شريف عبد الكاظم في الدقيقة ٦٨. وبهذه النتيجة احتل الشرطة المركز ١١ ورفع رصيده إلى نقطتين، بينما جاء ناساف كارشي في المركز الأخير بنقطة واحدة. وغاب عن اللقاء خمسة لاعبين مهمين من الشرطة لأسباب مختلفة، منها الإصابات وعدم الجاهزية، وهم: أمير صباح، وريوان أمين، وأدم طالب، والمحترف السنغالي سامبو، والمهاجم الكامروني ليونيل أتيبا.

## اتحاد الكرة يعقد اجتماعاً لترشيح لجنتي الانتخابات والاستئناف



### الحقيقة / خاص

عقد الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الأول الاثنين، اجتماعاً في مقر الاتحاد، بحضور رئيس الاتحاد عدنان درجال، والنائب الأول لرئيس الاتحاد علي جبار، والنائب الثاني يونس محمود، وأعضاء المكتب التنفيذي، والأمين العام محمد فرحان، وتناول الاجتماع ترشيح أعضاء لجنتي الانتخابات والاستئناف، والقضايا المدرجة في جدول الأعمال.

وفي البداية رحب رئيس الاتحاد عدنان درجال بحضور ممثل الاتحاد الدولي للاجتماع، متمنياً للجميع النجاح والموفقية في تقديم كل ما يسهم في تطوير كرتنا من جميع الجوانب، وبعدها تسلمت الأمانة العامة الترشيحات الخاصة بلجنتي الانتخابات واستئناف انتخابات الاتحاد من قبل أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد، وتشكيل لجنة لتدقيق ملفات المرشحين مؤلفة من: رئيس الاتحاد عدنان درجال، والنائب الأول علي جبار، والنائب الثاني يونس محمود،

والأمين العام محمد فرحان، والمشاور القانوني جمال الأسدي، للتصويت على المرشحين في اجتماع الجمعية العمومية المقرر انعقاده في ٢٦/٣/٢٠٢٦. وتمت في الاجتماع المصادقة على معاملات المشمولين بمنحة الرياضيين الرواد والأبطال، وكذلك المصادقة على توصية لجنة شؤون اللاعبين بخصوص الدعوى المقدمة من قبل المدربين واللاعبين.

## من بينها العراق.. ١٢ منتخباً يشارك في البطولة العربية بالإمارات



### الحقيقة / خاص

تتواصل الاستعدادات لإقامة البطولة العربية للمنتخبات الوطنية بكرة القدم، والمقرر تنظيمها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وسط اهتمام كبير من المتابعين والجماهير العربية، خاصة بعد تأكيد عدد من المنتخبات مشاركتها بشكل رسمي حتى الآن. وبحسب آخر المستجدات، فقد قامت عدة منتخبات بالفعل بتأكيد حضورها أو إرسال قوائمها الرسمية استعداداً لخوض منافسات البطولة، في خطوة تعكس قوة النسختة القادمة وتنوع المشاركين فيها. قائمة المنتخبات التي أكدت المشاركة حتى الآن. المنتخبات التي أعلنت مشاركتها

المقبلة. موعد القرعة ومفاجآت مرتقبة ومن المنتظر أن تقام قرعة البطولة يوم ٧ آذار، وسط تقرب واسع لما ستسفر عنه من مواجهات قوية محتملة. كما أشارت مصادر إلى أنه سيتم الإعلان عن عدد من المفاجآت قبل موعد القرعة، سواء على مستوى المشاركين أو تفاصيل التنظيم والجوائز.

منتخبات إفريقية بارزة، وهو ما يضيف طابعاً تنافسياً مميزاً للبطولة. وفي الوقت نفسه، لا تزال الجهات المنظمة في انتظار النظر في بقية طلبات المشاركة المقدمة من منتخبات أخرى ترغب في التواجد ضمن الحدث، على أن يتم حسم القائمة النهائية خلال الفترة

رسمياً أو أرسلت قوائمها جاءت كالاتي: الإمارات العربية المتحدة، لبنان، الكويت، العراق، غينيا، سوريا، تشاد، موريتانيا، ليبيا، المغرب، عُمان، اليمن. وتعد هذه القائمة مؤشراً واضحاً على أن البطولة ستشهد مشاركة عربية قوية، إلى جانب حضور

## تحتضنها محافظة أربيل..

## أكاديمية التاج تنظم بطولة (نوح علي حسين) الدولية بالشطرنج

### الحقيقة / رافع البديري

دولياً، وستقام بالشطرنج السريع من ٩ جولات، زمن الجولة ٢٥ دقيقة، مع إضافة ١٠ ثوان لكل نقلة منجزه. وأكد عبد الأمير أن إجمالي جوائز

الاجانب (١٥٠) مائة وخمسين قيمتها (١,٢٥٠,٠٠٠) مليون ومئتان وخمسون ألف دينار، فيما يحصل الفائز الثاني على (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار، أما الفائز الثالث فيحصل على مبلغ (٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسين ألف دينار.

وسيحصل الفائز بالمركز الرابع على (٤٠٠,٠٠٠) أربعمائة ألف دينار، فيما يحصل صاحب المركز الخامس على مبلغ (٢٠٠,٠٠٠) مئتي ألف دينار، وأخيراً يحصل صاحب المركز السادس على مبلغ (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسين ألف دينار. وهناك جوائز أخرى سيحصل عليها اللاعبون المتفوقون.



انطلقت يوم أمس الثلاثاء بطولة (الأستاذ الدولي) المرحوم نوح والتي تنظمها أكاديمية التاج للشطرنج بالتعاون مع الاتحاد العراقي للعبة والاتحاد الفرعي في محافظة أربيل، وتستمر لمدة ثلاثة أيام.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج، ظافر عبد الأمير، إن إقامة هذه البطولة تأتي تيمناً بذكرى اللاعب الدولي المرحوم نوح علي حسين، الذي قدم الكثير وحقق نتائج متميزة من خلال مشاركاته المحلية والدولية. وأضاف أن البطولة معتمدة



## عودة كريستيانو رونالدو تطيح برئيس النصر السعودي

الحقيقة - خاص

أن إدارة شركة نادي النصر قدمت وعوداً بحل الأزمات التي شهدتها المرحلة الماضية، أبرزها إنهاء المتأخرات المالية الخاصة بالعامين داخل النادي خلال الأيام القليلة المقبلة، ضمن خطة لإعادة الانضباط الإداري والمالي.

وأضافت الصحيفة أن هذه الوعود تضمنت إعادة الصلاحيات الإدارية والمالية إلى البرتغالي خوسيه سميديو، الرئيس التنفيذي، ومواطنه سيموا كوتينيو، المدير الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

وأوضحت التقارير أن مقابلة إعلامية سابقة أجراها رئيس النصر أثارت انزعاج الدائرة البرتغالية المحيطة بالفريق، بسبب تصريحات تناولت عمل الرئيس التنفيذي الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

وأضافت الصحيفة أن هذه الوعود تضمنت إعادة الصلاحيات الإدارية والمالية إلى البرتغالي خوسيه سميديو، الرئيس التنفيذي، ومواطنه سيموا كوتينيو، المدير الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

وأوضحت التقارير أن مقابلة إعلامية سابقة أجراها رئيس النصر أثارت انزعاج الدائرة البرتغالية المحيطة بالفريق، بسبب تصريحات تناولت عمل الرئيس التنفيذي الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

وأوضحت التقارير أن مقابلة إعلامية سابقة أجراها رئيس النصر أثارت انزعاج الدائرة البرتغالية المحيطة بالفريق، بسبب تصريحات تناولت عمل الرئيس التنفيذي الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

وأضافت الصحيفة أن هذه الوعود تضمنت إعادة الصلاحيات الإدارية والمالية إلى البرتغالي خوسيه سميديو، الرئيس التنفيذي، ومواطنه سيموا كوتينيو، المدير الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

وأوضحت التقارير أن مقابلة إعلامية سابقة أجراها رئيس النصر أثارت انزعاج الدائرة البرتغالية المحيطة بالفريق، بسبب تصريحات تناولت عمل الرئيس التنفيذي الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

وأوضحت التقارير أن مقابلة إعلامية سابقة أجراها رئيس النصر أثارت انزعاج الدائرة البرتغالية المحيطة بالفريق، بسبب تصريحات تناولت عمل الرئيس التنفيذي الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

وأضافت الصحيفة أن هذه الوعود تضمنت إعادة الصلاحيات الإدارية والمالية إلى البرتغالي خوسيه سميديو، الرئيس التنفيذي، ومواطنه سيموا كوتينيو، المدير الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

وأوضحت التقارير أن مقابلة إعلامية سابقة أجراها رئيس النصر أثارت انزعاج الدائرة البرتغالية المحيطة بالفريق، بسبب تصريحات تناولت عمل الرئيس التنفيذي الرياضي، بعد فترة من تجميد الصلاحيات، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد تغييرات واسعة في الهيكل الإداري، قد تصل إلى إبعاد عبد الله الماجد، رئيس مجلس الإدارة، ضمن حزمة إجراءات تهدف لإحتواء التوتر الداخلي.

كشفت تقارير صحفية سعودية عن تطورات إدارية جديدة داخل نادي النصر السعودي، بالتزامن مع اقتراب عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، قائد الفريق الأول لكرة القدم، للمشاركة في المباريات، في خطوة تستهدف إعادة الاستقرار إلى البيت النضروي بعد فترة من التوتر. وذكرت صحيفة «الرياضية» السعودية



إصابة قوية تهدد مشاركة علوان

نجم الأردن في كأس العالم

الحقيقة - خاص

تعرض المنتخب الأردني لكرة القدم لضربة جديدة قبل أشهر من مشاركته الأولى في كأس العالم 2026 لكرة القدم المقررة في أميركا والمكسيك وكندا هذا الصيف، بعد إصابة نجمه علي علوان التي ستبعده عن الملاعب لثلاثة أشهر.

وأصيب المهاجم البالغ 25 عاماً بكاحله خلال مشاركته مع فريقه السيلية ضد الغرافة في الدوري القطري الأحد، ليخرج على محففة بعد أن عجز عن السير على قدمه. وعقب المباراة، أعلن ناديه السيلية عن إصابته ببيان رسمي عبر حسابه في منصة «إكس» قال فيه: «أثبتت الفحوصات الطبية إصابة اللاعب علي علوان بقطع في أربطة الكاحل وسيجري اللاعب عملية جراحية لتثبيت ودعم الأربطة المصابة. وقد تستغرق مدة العلاج ثلاثة أشهر قبل العودة للملعب.

ويُعد علوان الذي انتقل أخيراً من الكرامة العراقي إلى السيلية، من أبرز لاعبي منتخب «النشامى» ومن ركائز خط الهجوم، إذ توج أخيراً بلقب هداف كأس العرب 2025 برصيد ستة أهداف.

وزادت إصابة علوان من أزمات فريق المدرب المغربي جمال السلامي بعد أن انضم إلى قائمة المصابين التي تضم الهداف البارز زين نعيمات الذي تعرض لقطع في الرباط الصليبي خلال الفوز على العراق 1-0 في دور الثمانية من كأس العرب الأخيرة، ويحل الأردن في المجموعة العاشرة بكأس العالم إلى جانب الأرجنتين والجزائر والنمسا.

## بايرن يقترب من رقم قياسي.. ومدربه يعلق: ليس أولويتنا



الحقيقة - خاص

من صنع الفارق، لقد كان مفتاح المباراة. وأحدث تأسيراً هائلاً في ليفربول مع فريق كان ناجحاً للغاية بالفعل، وهو يواصل ذلك هنا بسلاسة مع بايرن، إنه لاعب يلعب بشكل مذهل من خلال القلب والشغف والالتزام.

ليرفع الأخير رصيده إلى 24 هدفاً في صدارة الهدافين، وأنتى ماكس إيرلر عضو مجلس إدارة بايرن ميونخ للشؤون الرياضية، على تأثير لويس دياز الكبير منذ قدومه من ليفربول الصيف الماضي، موضحاً: لويس دياز هو

النهاية. وشهدت المباراة تأليفاً لافتاً للنجم الكولومبي لويس دياز، الذي سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) للمرة الأولى بقميص بايرن ميونخ، كما تسبب في ركلتي جزاء نفذهما بوروسيا كين،

لكن كومباني أكد "في الوقت الحالي، هذا ليس أولوية بالنسبة لي"، ويستهدف المدرب البلجيكي تأمين الصدارة التي ينتعد بها بفارق ست نقاط عن أقرب ملاحقيه بوروسيا دورتموند قبل 13 جولة من

الفريق على هوفنهايم بنتيجة 5-1 في البوندسليغا، ورفع العملاق البافاري رصيده إلى 79 هدفاً في 21 مباراة فقط، ليصبح على بعد خطوات من تحطيم الرقم التاريخي المسجل باسم النادي (101 هدفاً) في موسم

أكد البلجيكي فينستين كومباني مدرب بايرن ميونخ، أن تركيزه الأساسي منصب على حسم لقب الدوري الألماني وليس الركن وراء الأرقام القياسية، وذلك عقب الفوز العريض الذي حققه

## «الأولمبياد الشتوي»: الألماني رايموند يحرز ذهبية القفز التزلجي

الحقيقة - خاص

«لا أعرف كيف فعلتها. أنا فخور للغاية. لم يسبق لي الفوز بكأس العالم، والآن أنسا في القمة على أكبر مسرح، إنه أمر لا يصدق!»، وأضاف: «كنت متوتراً للغاية قبل القفزة الأولى، وعرفت قبل الثانية أن الآخرين قد قفزوا بعيداً...»

السويسري غريغور ديشواندن في منافسة مثيرة، حيث تراجع الفرنسي فالنتين فوبير من المركز الثاني إلى الخامس، والنرويجي كريستوفر إريكسون سوندال من المركز الثالث إلى العاشر.

وارتقى البولندي كاسبر توماسياك من المركز الرابع إلى الميدالية الفضية بقفزة ثانية مذهلة بلغ مداها 107 أمتار، متأخراً بفارق 3.4 نقطة عن رايموند، وتقاسم الياباني رين نيكيدو الميدالية البرونزية مع

العالم، عن منصات التتويج، ولم يفز رايموند بعد بأي بطولة على مستوى كأس العالم، لكنه تصدر الجولة الأولى بمسابقة 102 متر، ثم أضاف 106.5 متر، في القفزة الأخيرة من المنافسة، مسجلاً بذلك أهم إنجازاته في مسيرته.

أظهر فيليب رايموند أعصاباً من حديد ليحصد ذهبية أولمبية رائعة في القفز التزلجي العادي لألمانيا، في حين غاب السلوفيني دومين بريفاك المهيم على كأس

## استقالة لابورتا من رئاسة برشلونة

الحقيقة - خاص



للنادي شاببييه بيلاغوانا والاقتصادي مارك سيريا، الذي يخوض انتخابات برشلونة لأول مرة، عزمهما الترشح، ويحق لنحو مئة ألف عضو في برشلونة بلغوا السن القانونية ولديهم عضوية لمدة عام على الأقل التصويت.

وأكد برشلونة أن الانتخابات ستجرى مرة أخرى في عدة أماكن وهو قرار يهدف إلى زيادة نسبة المشاركة، وستكون مراكز الاقتراع موجودة في مقر النادي وفي العواصم الإقليمية الكتالونية الأخرى جبرونا وتاراغونا وليبيدا وفي أندورا لا بيا.

وقال النادي إن التصويت بالبريد لن يُسمح به رغم طلبات المرشحين المعارضين، وأضاف برشلونة في بيان: تم تطبيق هذا الإجراء بشكل استثنائي في انتخابات 2021 بسبب جائحة كوفيد 19.

وصوت أكثر من 20 ألفاً من أصل 55 ألف عضو شاركوا في انتخابات 2021 عن طريق البريد، وشهدت الفترة الأخيرة

أعلن برشلونة متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم أمس الأول الاثنين أن جوان لابورتا استقال من منصب رئيس النادي ليكون قادراً على الترشح لإعادة انتخابه، مع انطلاق العد التنازلي لمدة 35 يوماً حتى موعد الانتخابات المقرر في 15 مارس المقبل.

واستقال لابورتا الذي تسولى منصبه في مارس 2021 بعد فوزه بنسبة 54 بالمئة من الأصوات، بعد ما يقرب من خمس سنوات في منصبه وفقاً للنظام الأساسي للنادي. وسيقوم نائبه رافا بوستي بمهام الرئيس خلال ثلاثة شهور ونصف المقبلة، ويهدف المحامي لابورتا إلى استعادة منصبه عن طريق الانتخابات في أول يوليو المقبل، ويبدو مرشحاً بقوة للفوز على منافسه اللدود فيكتور فونت.

كما أكد كل من المدير التنفيذي السابق



## منذر عبد الحر والبئر الحزين الذي حفره

في سياسة اتحاد الأدباء، بل يكاد أن يعلن المؤلف أن أغلب قرارات الاتحاد تأتي من قيادات عليا في الحزب وتكون ملزمة وغير قابلة للنقاش، كما يروي المؤلف التدخل المباشر للمقبور (عدي صدام حسين) في تفاصيل كثيرة من عمل اتحاد الأدباء وتدخله حتى في انتخابات الاتحاد من دون الرجوع إلى النظام الداخلي، وتجاوز كافة السياقات والتعليمات، كما يرد في الكتاب كيف ينتصر (عدي) للأدباء الشباب ويضعهم على رأس الأقسام الثقافية للصحف والمجلات آنذاك، وهو الفعل الحسن الوحيد الذي قام به نجل الرئيس المقبور.

الكتاب ضم مقالات وقرارات نقدية وقصائد للمؤلف وبعض الأدباء الذين استشهد بهم من أجل أن تكون الحقائق موثقة بالكلمات والشهود الأحياء، فضلاً عن ذلك يتركنا المؤلف قبالة أفعال وظواهر ثقافية كثيرة لم تكن قد سمعنا بها، فالكتاب لم يشتغل على السلبيات فقط بل ترك حيزاً كبيراً لبعض الأحداث المفرحة التي مرت بالمشهد الثقافي العراقي، وحتما هذا الكتاب لا يمكن حصر محتواه ببضعة صفحات، بل يمكن ترك إضاءات مختلفة سآتركها للمتلقيين الآخرين.

للحصول على مكاسب مالية أعيش منها وأسدد ديون الفندق وديونا غيرها".

في الكتاب معالجات كثيرة قام بها المؤلف طوال تواجده في المشهد الأدبي أثناء حكم البعث الصدامي، وفي كثير من الصفحات نجد حكايات عن الخلاف والإختلاف بين قيادات اتحاد الأدباء آنذاك، فقد تطرق الكاتب أو مدون السيرة إلى أحداث مؤسفة حدثت بين أدباء يقفون على أعلى هرم قيادة الاتحاد، وصلت بهم الخلافات إلى عقد صفحات وقيامهم بمؤامرات تسقيط متبادل، بل ويشرح كيف وصل الحال بأحدهم مدهمة مقر الاتحاد وسبب وشم وصنع الأدباء، وقد كان الكاتب شجاعاً حين ذكر وبالأسماء المتورطين بهذه الأحداث السخيفة جداً من وجهة نظري.

الكتاب في كثير من صفحاته يروي لنا التدخلات العلنية لحزب البعث للحصول على مكاسب مالية أعيش منها وأسدد ديون الفندق وديونا غيرها".

في الكتاب معالجات كثيرة قام بها المؤلف طوال تواجده في المشهد الأدبي أثناء حكم البعث الصدامي، وفي كثير من الصفحات نجد حكايات عن الخلاف والإختلاف بين قيادات اتحاد الأدباء آنذاك، فقد تطرق الكاتب أو مدون السيرة إلى أحداث مؤسفة حدثت بين أدباء يقفون على أعلى هرم قيادة الاتحاد، وصلت بهم الخلافات إلى عقد صفحات وقيامهم بمؤامرات تسقيط متبادل، بل ويشرح كيف وصل الحال بأحدهم مدهمة مقر الاتحاد وسبب وشم وصنع الأدباء، وقد كان الكاتب شجاعاً حين ذكر وبالأسماء المتورطين بهذه الأحداث السخيفة جداً من وجهة نظري.

## بئر يوسف

سيرة شخصية للشاعر من جيل الثمانينات في العراق



منذر عبد الحر

ما نصه "في تلك اللحظة اتخذت قراراً مهماً في حياتي، وأنا في مفترق طرق، أما أكون على شاكلة بعض الأدباء الصعاليك الذين ماتوا كمدماً وجوعاً وإهمالاً، وأما أن أكسب شيئاً من استقرار، وهذا يلزمي كتابة قصائد المديح لرأس السلطة

المثال يعترف بتواجده المبكر في نشاطات حزب البعث المنحل والتي أرغم على التواجد فيها بضغط وتهديد من بعض زملائه المنتمين لذلك الحزب.

كما وردت في الكتاب اعترافات يهرب منها كثير من الأدباء ومن تلكها: اضطراره لكتابة قصائد المديح للطاغية بعد أن نال منه فقر الحال والضنك والعوز بعدما فقد عمله في إحدى الصحف نتيجة نفاق وشايات بعض زملائه أو أصدقائه، فالكاتب هنا يقدم لنا شرحاً مفصلاً لما وصل به الحال من عوز وفقر لدرجة أنه لا يملك مبلغاً يمكنه من دفن جثمان والدته المحجوز في ثلاجة المستشفى، وبعد أن ينقذه أحد الأدباء الكفدى (خسر الجاف) من هذا الموقف الصعب والمؤلم بدفع التكاليف يذهب إلى الموقف الأصعب وهو ضرورة معايشة الواقع وكتابة قصائد المديح وهنا يروي

التي لم تمر أمامك أو سمعت بها، وهي معلومات ثقافية وسياسية واجتماعية مشتبكة ومستفزة ومثيرة، لكنك في هذا الكتاب لن تجد ما يمكن تسميته الرأي الحاد أو المفروض، بل هي مجرد آراء شخصية تخص صاحب السيرة الذي يؤكد على ذلك بالقول "أؤكد أنني لن أعطي آراء حاسمة نهائية في بعض الأحداث والظواهر، فأنا راء بالمقام الأول، وشاهد مازالت ذاكرته قادرة على استحضار ما حصل، وكأنه حدث قبل أيام قلائل وليس عقوداً من الزمن بدأت تراكم علينا الأحداث والأوجاع والظواهر الثقافية والاجتماعية المختلفة".

مواقف شجاعة وردت في هذا الكتاب تخص السيرة الشخصية منذ البواكير دونها المؤلف من دون تزويق للحقائق، بل تركها مناسبة توثق لمراحل حياة المدون تاركاً للمتلقى والشهود حرية الموافقة عليها أو رفضها، فهو على سبيل



عدنان الفضي

منذ مقدمة الكتاب "بئر يوسف" مؤلفه الشاعر والروائي منذر عبد الحر تعرف أنك ستلتقي فيضاً من حكايات تم السكوت عنها من بعض الأدباء الذين دونوا سيرهم ونشروها سواء على شكل كتب أو كتابات متسلسلة في صحف أو مجلات أو مدونات إلكترونية، وحين تتوغل في ذلك الكتاب ستصطدم بكثير من المعلومات

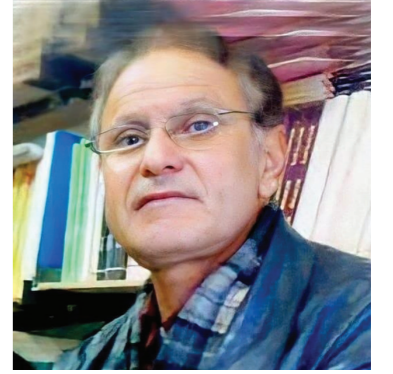
## إغماض الموت في الحياة

## قصيدة "ريح الجمره" للشاعر الراحل عقيل علي

كلا،  
إنه الموت في الحياة كل رمشة جفن  
إنه إن ما تبقى من محسوب عليك حياة بيديك  
وكفى  
كفى  
يبو أن الشاعر يسر حياته كما يريد، سلباً وإيجاباً، بدلالة تكرار مفردة "كفى" اللامعة، في الجانب النفسي يضح بنادته: وكفى... وكفى... المفضي إلى انتفاء الحياة... إشارة حمراء بنهاية حتمية. وكان حال لسانه يقول: "لسنت متأكداً من وجودي في الدنيا طويلاً"... وكأنه قابض روحه أو يتمنى ذلك للخلص. "ما زلت مرتحلًا وستظل... داخل روحك... فأل متى يا عقيل علي؟" تشخيص ذاتي بالاسم، كونه المعنى والمعلن الوحيد من موته. "أهذه ما يُسمى حياة؟ كلا..." ومن خلال قراءة النص مرات عدة، تستشف من شاعرٍ ما يخاطب عقيل علي كمتبادل أدوار الحياة اليومية: يواسيه بمتابعه، وليس هو، كون المتمرّد يخاطب نفسه على هذه اللوائح المرّة.

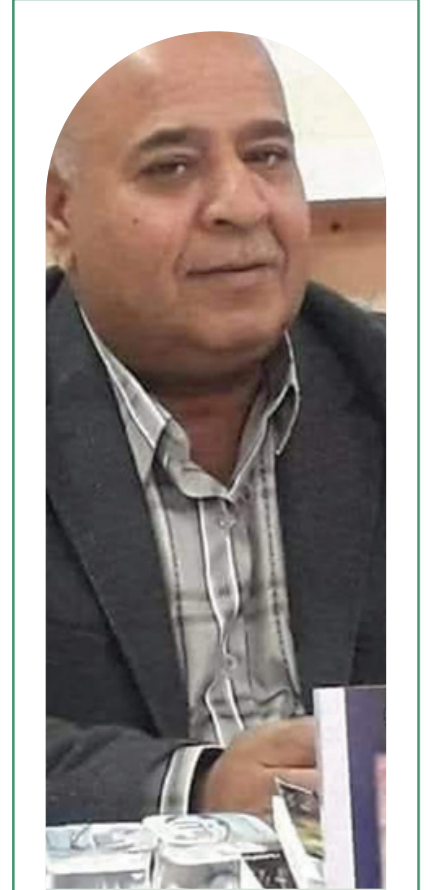
ما زلت مرتحلًا وستظل  
داخل روحك  
فأل متى يا عقيل علي؟  
ما من خلاص؟  
هذه العوالم المائلة في أفق حياته العابثة هي التي شكّلت برمتها إغماضه عينيه: إفرازات طالته كل حين، من شروق حتى غروب. حذر الذات منها، لكن لا جدوى من ذلك. هذه الاستنتاجات استخرجها عبر مسيرة حافلة بأيام متكررة: التوجس، الحيرة، الدهشة... ثلاثة تلاشي السروح وبمعيها الغربية والوحشية والفراق. هي كل ما يتقى لهذا الكائن الضاحٍ بهومومه اليومية، والتي كابدها في ريح الجمره اللامع لقلبه قبل جسده: هذا إن تبقى لجسده ما يلمّ بها عظامه. النص يحمل طابعاً حوارياً مع النفس: همس، درشة، حوار... وغيرها من استنطاق وبصيغة عتاب ولوم وتحذير ووصايا... فهل من خلاص؟ لسر بل أبدي في تطبخ يسكنه حتى إغماضه المقلتين:  
أهذو ما يُسمى حياة؟

مرسّخة لدى البعض من أن عبثية العيش لا جدوى منها؟!  
أغمضت المقلتين  
ومضيتُ  
بعد انطفائها  
ما زال الانتظار مرتحلًا  
والذي لا يجيء فيض رماذ  
وأهجر الجدار  
وسادك الرصيف  
وطعامك بقايا فضلات المزابل  
مستهل محبّر قد نتوقف فيه ونهمس: كيف... مضى؟ رغم إغماض العين وإطفائها! هذا مستهل سائب لا يُجدي من الروية بشيء. إن حالة التضاد المميزة برزت فيه حالة إبداعية رائعة وفائقة الدلالة: أغمضت المقلتين... ومضيتُ... بعد انطفائها! مضى ببصيرة لا يبصر، كون الرؤية مشغلة من الأعماق. إغماضه العين: الموت المؤقت، إسدال الرمش والنظر غوراً إلى الأعماق. انطفائها = موت البصر كلياً، تعطيل الحاسة تماماً... لكن للشاعر، على ما يبدو، حاسنان: "البصر" الخارجية، و"البصيرة" الداخلية. فقد تعطلت الأولى مؤقتاً، وظلت "الثانية" تعمل غوراً بأعماقه حتى اللحظات الأخيرة من حياته... رغم هذا الانتظار! حيث الأمل مرتحل وقد لا يجيء، سوى قبضة رماذ... نهاية حياة والفناء الحتمي. مناجاة نفسية حادة: تحذير، وصايا، نصائح ذاتية، مراجعة النفس... لعل الروح المتعبدة. الروح المضطربة بالمتحاور صاحبها.  
إن فقرة: "فالتجني له"... من هو؟ ومن هي؟ الأمل؟ الخالق؟ ربما بقايا من عزيمة وثبات مبدئي باستمرار حياته التي اختارها:  
التوجس والدهشة والحيرة وأيام اللاجدوي  
فراشك وغطاؤك وراذك دوما  
فأغمض المقلتين كذلك أنت إلى الأبد



عدنان أبو أندلس

ما إن ذكر "الجمر" يوماً؛ إلا وتصوّرتنا لسعته في اللحظة، واستذكرناه بألم في الحال؛ لسعته، حرقته... هذه الأشياء تتوالد من لهيبه، سخونته، سناها. فكيف بمن قلب على سرير الأذى والويل من غربة حرقه ووحشة طيلة أكثر من عقدين كاملين، ويؤسد الرصيف ويلتخف نظرات المارة على مدار الأيام المتكررة؟ بهذا العنوان وظف الشاعر "عقيل" نصه بتناص حياتي على ضوء عمله السابق "خبازة" في قرنٍ مستقر حياتياً بتفاصيله اليومية، صورة بصورة. قد ساريت له لساعات النار المتأججة، حيث اختزل سرد حياته المستعرة لروح مضطربة يغلفها الموت كل حين؛ موته المؤجل أعلنه ضمن جدول أعماله اليومية. هناك ترابط عميق وشد وثيق بين الجمر وريحه، وبين الشاعر وروحه. إن الجانب النفسي مقرون بهذه الإضاءات اللامعة من جانب، والإفضاضة اللاشعورية من جانب آخر؛ تتضادان وتتحدان في بؤسهما. هما ترواده في غفلة فكر حادة. حياته، رغم جدليتها، تبقى مسكونة بصديق المبدأ، لكن هل هناك من معطيات لرحلة



## مطر بحجم الذهول

## حيدر حاشوش العقابي

قلت:

ربّما سيمسح المطر غبار الذهول،  
روحي سنبله تختصر،  
ورأسي مفتاح صدى أبوابه،  
وليس عندي ما أقول.  
دمٌ يضربُ في زرقعة الوجد،  
وشيءٌ من الأقول  
أو لحراة جرحي،  
أه قلبي المتقوب،  
حزنت... حزنت كثيراً،  
حتى ما عدتُ أميزُ  
وجه القاتل من وجه المقتول.  
ضغ رأسك على جدار صديء،  
وابحث عن وطن...  
ابحث عن باب يؤدي إلى الحرّة،  
عن قطار لا يحمل الطغاة،  
ولا يخيفنا كل يوم بالمجاعة.  
ابحث عن جماجم تصلح للتفكير،  
وعن تفكير يصلح للجماجم.  
ابحث عن مفك،  
عن وخزة الحافر لحصان جامح،  
ابحث عن مرايا الألم.  
ستجد ضالّك هناك.  
لا يُخرسني الليل،  
فقد تهوّت الأسنُّ المغنّبة  
كأحدية قديمة!



## بنية التشظي في "تلة يسكنها الأعداء"

الشخصيات مفرقة في التشاؤم، في الأساس، في السؤال، إلا أن فدوى عرضت هذا التشاؤم بنوع من المرح الساخر واللاذع.

تتساءل الطفلة لور: "متى يأتي الغد؟" وهذا من أعمق الأسئلة وأهمها في واقع مأساوي ننظر أن نعيش فيه كما نحلم ونريد في الغد، في غم موعود لا يأتي، حيث العجز والانتظار قد دفعنا الطفلة إلى اعتبار الغد زائراً لا يأتي. وهذا سؤال تشاؤمي متذمر على لسان طفل يطرح الأسئلة بطريقة طفولية بسيطة، لكنها صعبة في آن معاً.

تحمّل فدوى في مجموعتها القصصية روح طفلة؛ طفلة نضجت بسرعة، طفلة لم تعد تعرف كيف تلعب أو تكتب مواضيع التعبير أو ترسم كبقية الأطفال، بل طفلة بانسنة، ومتشائمة، ومتجهمة، وباكية، تستسلم لبياض الأوراق؛ لا تكتب عن الوطن والحب، ولا عن الربيع والشتاء، تكسد الأوراق أسفل قدمها حتى كبرت دون أن تعلم متى حصل ذلك... "لساناً كبر صوتك قبلك! متى انفصل عن جسدي؟"

يتحول الصوت مع الكتابة إلى ثورة، إلى رفض، إلى غضب، إلى شيء يسبب الذعر والنفور، إلى استهجان واستنكار غير مؤول من قبل الأصوات الخاضعة. تملك صوتاً مجروحاً، وتملك فماً مجروحاً لم يعد قادراً إلا على الصمت، لأن صرخته ستكون مزعجة للجميع، صرخة سوف تخترق المدى...

يتشابه في قصص فدوى الموت بالولادة، والغرفة بالبرق، بالنص الذي كتبه عبر عوالم سريالية حاملة تحاول عبرها استرجاع ما ضاع في أعماق لا وعيها: "الحلم أرض جيدة

الواقع لم تكن كالتي تخرج من الجدار الأبيض. وهذا المزج بين الواقع والحلم والخيال يقتل الرتابة في النص ويشد القارئ نحو متابعة القراءة من أجل معرفة مسار الأحداث. بالإضافة إلى الأسلوب الجديد في السرد، والذي لا يطلب منا قراءة القصة كاملة ثم نخرج بخلاصة، بل يطلب منا أن نعيش معها الأحداث حدثاً تلو الآخر، حيث إن كل حدث يحمل رؤى عميقة تستحق التأمل والنظر فيها.

الفتاة البكاءة، أم القصصات، المرأة التي لا تميز بين حفرة عميقة في رأسها وبين أخرى في الشارع، المرأة التي لا تميز بين العالم بأكمله وبينها "غرفتها بشكل أخص"، كل هذه

عديدة أسئلة فلسفية مهمة وشيقة. بالإضافة إلى كون الشخصيات تعيش نوعاً من العزلة، بحيث إن الحياة بين الكتب وعوالم الآخرين حصل هذا الاعتزال عن العالم.

هكذا يتطور نسق تتداخل فيه الطفلة مع المرأة الناضجة، ويتداخل الحلم بالأفضل مع تقويضه التراجمي، إذ تعرض لمواقف وأحداث تفسر المتلقي بشدة، مثل أن ترسم عالماً قائماً كما كانت عيناها تراه، دون كذب أو مجاملات، في عقل لا يقبل الإطاعة والتدجين. هذا الموقف التشاؤمي يريد أن يخبئنا عن أن هناك خطباً ما سيئا، لكن لا أحد يراه. إنه موقف منبه، لكنه في الوقت نفسه يُقابل من الآخرين بالاستهجان والرفض، وهذا حال المختلف دوماً.

تكتب "فدوى" بطريقة أدبية/فلسفية ساخرة، حيث تخلق من السخرية والتهمك عملاً يجعلنا نضحك بدلاً من أن نبكي، لكن ضحكنا ناضحاً بالحسرة، مثل ضحكنا تخرج من العينين كدموع. بالإضافة إلى تحويلها الكباء إلى حالة وجودية تحمل معنى من الرفض، حيث نبكي حين يخوننا القول.

لدى الكتابة براعة في عملية المزج والخلط بين المرأة التي تحكي القصص والنساء اللواتي تتحدث عنهن، وقد تلاحظ ذلك منذ بداية القراءة، لكنني تأكدت من أنها تعتمد ذلك من خلال ما كتبه عن إحدى شخصياتها "المرأة الحديدية"، حيث كتبت قائلة: "لا تلتقي، هي ليست ميدوزا، إنها أنا!".

تخلق الكتابة وترفرق لتتلعن على الهوة الكبيرة التي تفصل بين الواقع والخيال، بين واقع عاجز وبين مخيلة مفتوحة على الممكن، حيث قد لا تكون الحقيقة كالحلم، فالسيارة في

عديدة أسئلة فلسفية مهمة وشيقة. بالإضافة إلى كون الشخصيات تعيش نوعاً من العزلة، بحيث إن الحياة بين الكتب وعوالم الآخرين حصل هذا الاعتزال عن العالم.

هكذا يتطور نسق تتداخل فيه الطفلة مع المرأة الناضجة، ويتداخل الحلم بالأفضل مع تقويضه التراجمي، إذ تعرض لمواقف وأحداث تفسر المتلقي بشدة، مثل أن ترسم عالماً قائماً كما كانت عيناها تراه، دون كذب أو مجاملات، في عقل لا يقبل الإطاعة والتدجين. هذا الموقف التشاؤمي يريد أن يخبئنا عن أن هناك خطباً ما سيئا، لكن لا أحد يراه. إنه موقف منبه، لكنه في الوقت نفسه يُقابل من الآخرين بالاستهجان والرفض، وهذا حال المختلف دوماً.

تكتب "فدوى" بطريقة أدبية/فلسفية ساخرة، حيث تخلق من السخرية والتهمك عملاً يجعلنا نضحك بدلاً من أن نبكي، لكن ضحكنا ناضحاً بالحسرة، مثل ضحكنا تخرج من العينين كدموع. بالإضافة إلى تحويلها الكباء إلى حالة وجودية تحمل معنى من الرفض، حيث نبكي حين يخوننا القول.

لدى الكتابة براعة في عملية المزج والخلط بين المرأة التي تحكي القصص والنساء اللواتي تتحدث عنهن، وقد تلاحظ ذلك منذ بداية القراءة، لكنني تأكدت من أنها تعتمد ذلك من خلال ما كتبه عن إحدى شخصياتها "المرأة الحديدية"، حيث كتبت قائلة: "لا تلتقي، هي ليست ميدوزا، إنها أنا!".

تخلق الكتابة وترفرق لتتلعن على الهوة الكبيرة التي تفصل بين الواقع والخيال، بين واقع عاجز وبين مخيلة مفتوحة على الممكن، حيث قد لا تكون الحقيقة كالحلم، فالسيارة في

## رابعة الخطيب - بيروت

"تلة يسكنها الأعداء" للكاتبة السورية فدوى العبود هي تلة البحث عن المعنى، وعن تيريرات الوجود. وهي مجموعة قصصية مترابطة حيناً ومفصلة حيناً آخر، يمتزج فيها الشعري بالقصصي، إذ أحسست في كثير من المفصلات بحضور المخيال الشعري للكاتبة في قصص ذات طابع فوضوي مرتبك. وبينما قد يعتبر البعض هذا أمراً سيئاً، لكنني اعتبره أمراً جيداً، حيث تحاول "فدوى" أن تجعلنا نقف على نصوصها ونحن متأملون ومتساؤلون. في هذه التلة نجد أجواء عبثية من الحرب والمعاناة، وقد ربطت بين الحرب والتعبير الوجودي، حيث يذهب بعض الجنود إلى الحرب من أجل هذا الغرض.

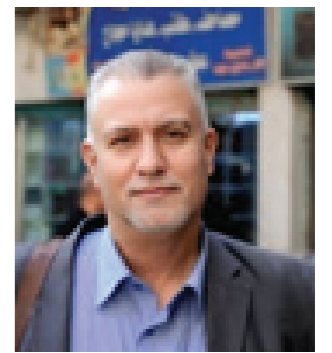
نجد الشخصيات في القصص متأرجحة بين الواقع وبين عوالم أخرى كالخيال والحلم والكابوس، بين عالم داخلي نفسي وعالم خارجي محيط. بالتالي هي شخصيات لا تقف على حدود واحدة، في تشابك وتضايق لا تعود قادرة فيه على التمييز بين ما هو واقعي أو متخيل، إذ تشهد بنفسها على ذلك فتقول في أحد النصوص: "بدأت أخلط بين الحدود، كما كنت أفعل في الطفولة، وهذه عادة سيئة". وتقول أيضاً في السياق نفسه: "هذا جعلني أتخبط، وأول علامات تخبطي أنني كما أخبرتك لا أعرف بالضبط إذا كنت أحلم أو تحت تأثير كتاب".

الشخصيات غالباً ذات روح طفولية متهورة تلعب بالناس، وما انفك الظموح يساورها للاستشفاف والفهم، حيث تمرر في فقرات

## محنة الأوبئة في "النساي" للروائي العراقي يوسف جابر المحسن

يقدم لنا الروائي يوسف جابر المحسن، من خلال روايته "النساي"، قيمة جديدة وغريبة، و"النساي" رواية متخيَّلة تُصنَّف ضمن روايات الغرائبي والعجائبي. و{ النص العجائبي منفتح على التخيل الذي يسمح بخلق صور حسية أو فكرية تختلف عن الواقع، لكنها في الوقت نفسه تعبر عنه، وبذلك يكون قريباً من الذاكرة التي تنطلق من الواقعي نحو المتخيل لتأكيد المفارقة وإبراز التناقض.}

والرواية رمزية أيضاً، والغاية من الرمزية في الرواية هي عدم مساءلة الكاتب عن أفكاره، كونه لا يمرر أفكاره بصورة مباشرة.



حسن الموسوي\*

كُتبت هذه الرواية بطريقة التسلسل المعكوس، حيث تكون البداية من رقم 100 وصولاً إلى الرقم 1 في نهاية الرواية، وهذا أسلوب يعتمد فيه الكاتب على المغايرة وعدم استخدام المؤلف.

تعتمد قيمة هذه الرواية على إصابة أهالي القرية بداء النسيان، لذلك، وللضرورة التعايش مع واقعهم الجديد، فقد عمدوا إلى إيجاد طريقة جديدة للتغلب على داء النسيان: { النساءون الذين يتقنون الكتابة والقراءة شرعوا بتدوين ما يودون تذكيره على ورق مقوَّى وقماش، وعلى الجدران وجذوع الأشجار وأوراق البردي، فالنساي آفة يصعب الشفاء منها بالنسبة للإنسان { ص 21.

افترض الكاتب أن هذه الآفة خطيرة ويصعب الشفاء منها، والغاية هي تهويل المشهد وجعل آفة النسيان حقيقة لا يمكن تجاوزها أو القفز عليها، وهناك ثمة حقيقة أخرى تكمن في أهمية تعلم القراءة والكتابة، فالإنسان المتعلم، من وجهة نظر الكاتب، سوف يستعين بعلمه من أجل تجاوز هذه المحنة.

ومن وجهة نظر الكاتب، وحينما أُصيب أبناء المدينة بداء النسيان، فقد تحرروا من قيود الذكريات، تلك الذكريات التي كانت تثقل مخيلتهم: { الناس الذين أصيبوا بالنساي أحسوا بأنهم أكثر نشاطاً وحبوبة، ربما لأنهم تحرروا بعد أن كانوا مكبلين بذكريات الحنق وعدم الرضا والأمال والخيبات، لقد وعوا أن النسيان هو أفضل طريقة للعيش بسعادة، سعادة تلمسها الحيوانات أكثر من غيرها { ص 50.

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه وسط هذه المتاهة: هل يتناحسد الحيوانات على خلو ذاكرتها من أي شيء؟ وهل هذا الكلام صحيح؟

أي: هل إن الحيوانات لا تمتلك ذاكرة ولا تعيش على الذكريات؟

ويبقى السؤال المائل أمامنا: هل الذكريات مفيدة للإنسان أم غير مفيدة؟ وهل حقاً إنها تكبل الإنسان وتجعله عاجزاً؟

إن الذكريات مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالعاطفة والحنين إلى الماضي، الحنين إلى الأشخاص والأمكنة، إلى كل شيء جميل تركناه وراءنا وأصبحنا فيما بعد نفتقده ونشتاق إليه.

ومن الأمور المهمة التي أشار إليها الكاتب أن داء النسيان ليس له القدرة على إصابة المجانين، وكأنهم محصنون من هذا الداء الخطير، لذلك هم في مأمن من شروره، لذلك بقي المجانين محتفظين بذاكرتهم: { الرافدين في مستشفى الاضطرابات العقلية امتلكوا المناعة ولم يُصابوا بالنساي، كانوا محظوظين، فقد احتفظوا بما لديهم من خبرات وذكريات جميلة أو مفزعة، كالتي تدفع بهم إلى الصراخ ليلاً، لم يُصابوا بفقدان الذاكرة وما زالوا يذكرون نوع طعامهم وجرعاتهم من الدواء { ص 60.

ومن أجمل ما قيل في الأدب الروسي: { الإنسان يتعلق بذكرياته لأنها الدليل الوحيد أنه كان حياً يوماً ما {.

يستخدم الكاتب الوصف بطريقة مميزة: { الجوع جندي تجيد الحكومات تدريبه، أما الفرقة فمومس تضاجع المصلين في أحلامهم ليستيقظوا خضلين مبللين بسائلهم المنوي، وبلذة تنسيهم وقت الصلاة { ص 149.

ويُعرف الوصف في الرواية بأنه { فن الرسم بالكلمات لتجسيد الشخصيات والأماكن والأحداث وإحياء العالم الخيالي للقارئ {.

يستخدم الكاتب الهوامش للمقارنة بين ما يقره علماء السلوك الحيواني وبين ما يقره الكاتب: { علماء السلوك الحيواني يجدون في مدة الترقب والمطاردة البطيئة التي يقوم بها الذئب لقطيع من الغزلان البرية أنها من أجل معرفة الغزال الضعيف الذي يسهل اصطياده، لكن الملائة يقول: الذئب يحاول أن يحدد الفريسة ذات الطعم الأفضل عبر حاسة شمه { ص 114.

وفي هامش آخر: { علماء السلوك الحيواني يشبهون هجوم الذئب على حظيرة خراف وقيامه بمهاجمة العشرات منها بالسلوك العدوانى الأهوج، لكن الملائة، ومن خلال متابعته للذئاب طوال أعوام، يقول بأن الذئب لا يعبث، وإنما يختار الضأن الأفضل عبر التذوق والشم، فيبقى يهاجم إلى أن يجد لحماً يعجبه { ص 115.

من مساوئ هذا الداء أنه غير الفطرة السليمة لكل الكائنات: { النساي محا ذاكرة الفريسة والصيد والأكل والمأكل، والهارب والمطاردة، من المدينة كثيرون ممن أصابتهم العدوى وانقلبوا إلى طينة الإنسان وسليقته في التهام الأقوات النباتية، عوداً منهم إلى فطرة الفرد في كونه نباتياً قبل أن يكتشف النار { ص 176.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: ماذا لو اختل التوازن في الطبيعة؟ ماذا لو أن المفترس

ترك فريسته؟ بالتأكيد سوف تفقد الطبيعة توازنها، وبهذا يحدث الاختلال البيئي، ونتيجة لذلك يحدث الفناء. ففي الصين، على سبيل المثال، عندما قاموا بقتل العصفور ازداد الجراد الذي قام بدوره بالتهام الشنطة، مما تسبب في وفاة الملايين من بني البشر.

بعد أن فقد النساءون دورهم، جاء دور المجانين الذين تصدوا للوباء كونهم محصنين منه، ووضعوا خطة لاحتواء الوباء والسيطرة عليه:

{ المعتوهون قالوا بعد مداولة في خريبة مهجورة قبالة أقدام المقاهي دامت لساعات خلف أبواب مغلقة، إن إقفال مداخل المدينة وبواباتها، بشكل خاص من جهة الصحراء، وإعادة تشييد السور القديم، سوف يحول دون وصول المزيد من الإصابات أو تطور الحالات المرضية إلى وباء قاتل { ص 180.

في تطور لافت للأحداث، نجد أن داء النسيان قد أثر في السلوك الجمعي للمجمعات وجعلها أكثر تشدداً في التعامل مع الآخرين، وبالخصوص الغريباء.

يشير الكاتب إلى مسألة بسيطة استفاد منها النساءون مقارنة بما فقدوه في فترة النسيان: { المدخنون حين أصيبوا بالنساي وبعد خيبتهم لمرات في التخلي عن لفائف التبغ، وجدوا أنفسهم بعيداً عن المقاهي التي تسمح بالتدخين، كانوا يعبرون عن العجب من الشخص الذي يحرق نارا ويمتص دخانها { ص 183.

فحجم الخسائر كان كبيراً، حين يفقد الإنسان ذاكرته فإنه يفقد حاضره ومستقبله، وهذا ما يتضح في المقطع التالي: { الأهالي وبفعل النساي أصيبت أعداد منهم بالعمى لأنهم نسوا خطورة الحلقة الطويلة في الشمس { ص 195.

الرواية رمزية، وفيها كثير من الرسائل والأفكار التي حاول الكاتب إخفاءها بواسطة طريقة ترميز الحدث.

روائي وناق\*

العنوان من العتبات النصية، ويُعرف على أنه العتبة النصية الأولى، وهو المدخل إلى المتن السردى، ويُعرف أيضاً بأنه مجموع العلامات اللسانية، كلمات مفردة، جمل، نص، التي يمكن أن تُدرج على رأس نص لتحده وتدل على محتواه العام، وتُعرف الجمهور بقراءته {.

الغلاف من العتبات النصية أيضاً، وفيه نجد صورة لرأس إنسان مشقوق بصورة كبيرة، فيما خرجت الطيور من هذا الشق وحلقت بعيداً، في دلالة على هجرة الذاكرة، لكن المفارقة: هل لهجرة الذاكرة دلالة على بقاء نوع وجنس الإنسان مثلما تفعل الطيور المهاجرة حينما تحافظ على جنسها بواسطة الهجرة؟

ويشكل الغلاف خطاباً بصرياً لأن الصورة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتخيل، كما أن الصورة تؤثر في المتلقي وتجعله يحلل ويتخيل مكونات المتن السردى.

المقدمة من العتبات النصية أيضاً: { نعم، لدينا ما يكفي من الميتات التي لم نبرها كي نحياها، فالهواء الذي لا يُرى هو أبلغ صور الحرية وضوحاً {.

الإهداء من العتبات النصية: { ليها / بعد مئة عام / من التوق {.





## علي زويد يطلق (شهيق وزفير)

### في معرض الكتاب المجاني بمدينة الصدر



القصيرة جدًا بالحياة كما هي: صمت، ألم، فرح، أمل، تأمل. كل قصة هنا لحظة مختصرة لكنها عميقة كالشهيق الذي يملأ الصدر بالأمل، والزفير الذي يحرق الروح من ثقل الهموم. هي دعوة للمتعمق في الحياة لرؤية الجمال في أبسط الأشياء، ولتذكيرنا بأن كل نفس تأخذ ويخرج يحمل درسًا وذكري، وإشراقه جديدة على العالم.

وأضاف: "إن إصداراتي السابقة قد تنوعت بين اللغة والإعلام والأخطاء اللغوية الشائعة، والتي أصبحت سائدة لكثرة التكرار والتداول العام.

ورؤية الجمال في أبسط المشاهد، والتوقف عند المعاني التي تحملها الأنفاس العابرة. ويُعد كتاب (شهيق وزفير) إضافة نوعية إلى أدب القصة القصيرة جدًا، لما يحمله من لغة مكثفة، وصور شعورية موحية، وقدرة على اختزال التجربة الإنسانية في ومضات سردية تترك أثرها في وعي القارئ.

وعن مؤلفه الجديد، قال زويد: "في هذه المجموعة القصصية القصيرة، حاولت أن أصنع عالمًا صغيرًا بين أنفاس الكلمات، عالمًا تتسرب فيه المشاعر بين السطور، وتنبت الحكايات

القصص القصيرة جدًا، قدّم فيها المؤلف تجربة سردية مكثفة، حاول من خلالها أن يصنع عالمًا صغيرًا بين أنفاس الكلمات، تتسلل فيه المشاعر بهدوء، وتنبت الحكايات بالحياة كما هي؛ بين الصمت والألم، والفرح والأمل، والتأمل العميق.

وتقوم نصوص المجموعة على لحظات إنسانية مختزلة لكنها ذات دلالات واسعة، تشبه الشهيق الذي يملأ الصدر بالأمل، والزفير الذي يحرق الروح من أثقال الهموم، في دعوة واضحة للتأمل في تفاصيل الحياة اليومية،

#### الحقيقة - خاص

شهد معرض الكتاب المجاني في مدينة الصدر، الذي أقامته مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر بدورته الثالثة، حفل توقيع كتاب (شهيق وزفير) للكاتب علي زويد الدراجي، مدير قسم النشاط المدرسي في تربية الرصافة الثالثة، والصادر عن دار الفارس للنشر والتوزيع، بحضور نخبة من المثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي والتربوي. ويعد هذا الكتاب الثالث عشر الذي أصدره الدراجي. ويضم الكتاب مجموعة من

## بعد أزمة «مناعة».. تعديل مشاهد هند صبري ومها نصار

#### الحقيقة - متابعة

صالح، رياض الخولي، محمد علي رزق، كريم قاسم، وأحمد الشامي. المسلسل من تأليف عمرو الداي، وإخراج حسين المنباوي، وتدور أحداثه في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، حيث تجد غرام نفسها وحيدة مع ثلاثة أطفال بعد مقتل زوجها الذي كان يعمل في تجارة المخدرات. ومع تصاعد الأزمات، توافق سرًا على زراعة المخدرات داخل المقابر، لتبدأ رحلة خطيرة من أجل البقاء، تتحول تدريجيًا إلى صعود لافت داخل عالم الجريمة.

بعض المشاهد المشتركة بينهما. كشفت مصادر خاصة لمصادر إعلامية محلية أن المؤلف عمرو الداي يجري حاليًا تعديلات على باقي مشاهد الفنانة مها نصار في مسلسل "مناعة"، والتي كان من المقرر أن تجمعها بالفنانة هند صبري، وذلك في أعقاب الأزمة الأخيرة التي نشبت بين الطرفين. يشارك في بطولة مسلسل "مناعة" نخبة من النجوم، في مقدمتهم هند صبري، محمد أنور، خالد سليم، مها نصار، أحمد خالد

شهد كواليس مسلسل "مناعة" تطورات جديدة، بعد أزمة بين هند صبري ومها نصار، دفعت صنّاع العمل إلى مراجعة وتعديل



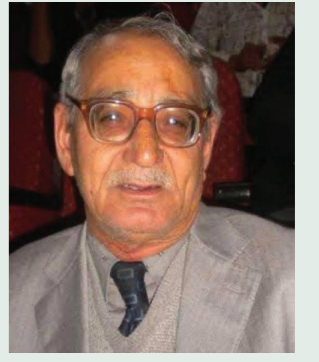
## رحيل الشاعر الغنائي مهدي عبود السوداني

#### الحقيقة - زيدان الربيعي

الكثير من المطربين العراقيين أمثال فؤاد سالم، سعدون جابر، الراحل رياض أحمد، د. فاضل عواد، قحطان العطار وغيرهم. ومن أبرز الأغاني التي كتبها أغنية «شوق الغريب» التي قام بغنائها المطرب الراحل فؤاد سالم، وكذلك أغنية «بين جرفين العيون» التي غناها الراحل سامي كمال، أيضًا كتب أغنية «كلما تغيب الشمس أظهر لك اهلالين» التي غناها د. فاضل عواد، وقصيدة «الصفصاف» التي سجلها المطرب سعدون جابر في بداياته مع الغناء..

توفي يوم أمس الثلاثاء، في محافظة البصرة، الشاعر الغنائي مهدي عبود السوداني، بعد معاناة من أمراض الشيخوخة عن عمر ناهز الـ 80 عامًا.

ويعد السوداني من أبرز شعراء القصيدة في الشعر الشعبي العراقي، كذلك له بصمة كبيرة مع الأغنية العراقية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، حيث قدم نصوصه الغنائية إلى



## ردود الجمهور مفاجئة.. تفاصيل عودة عبلة كامل في رمضان

#### الحقيقة - متابعة



الظهور سيكون من خلال إعلان لإحدى شركات الاتصالات، أو ضمن حملة تبرعات لصالح أحد المستشفيات أو الجهات الخيرية. وتزايدت هذه التوقعات في ظل الغموض المحيط بالتفاصيل، وعدم صدور أي إعلان رسمي حتى الآن يوضح شكل المشاركة أو طبيعتها. وكان اسم عبلة كامل قد عاد بقوة إلى الواجهة خلال يونيو/حزيران 2025.

تصدرت أنباء عودة الفنانة عبلة كامل في رمضان 2026 اهتمامات الجمهور، وسط تفاعل واسع وتساؤلات حول طبيعة ظهورها بعد سنوات من الغياب. حرص رواد مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل مع الأنباء المتداولة بشأن عودة الفنانة الكبيرة عبلة كامل للظهور من جديد بعد غياب دام سنوات وابتعادها عن الساحة الفنية، حيث عبر كثيرون عن اشتياقهم لها وتمنيهم رؤيتها مجددًا. وجاءت تعليقات الجمهور محمّلة بالحنين، من بينها: "ده هيبقى أجمل إعلان لو ظهرت فيه عبلة كامل"، و"أتمنى تظهر"، و"وحشتنا تنور الدنيا كلها"، و"دياريت بجد وحشتنا"، في تعبير واضح عن مكانتها الخاصة في قلوب المشاهدين. في المقابل، انشغل عدد من المتابعين بالتكهن بطبيعة الظهور المحتمل للفنانة عبلة كامل في رمضان 2026، وتساءل البعض عما إذا كان

## متحف الجهاد في النجف الأشرف

### يوثق تاريخ الثورات والمقاومة الوطنية

#### النجف الأشرف - حيدر فرمان

الحو، إن "إقامة مثل هذه المتاحف في محافظة النجف الأشرف تُعد خطوة بالغة الأهمية، لما تؤديه من دور في جمع الوثائق والصور والدراسات والمصادر المتعلقة بالأحداث التاريخية التي مرت بها المحافظة، من ثورات وانتفاضات وتحولات اجتماعية واقتصادية تحتاج إلى توثيق علمي دقيق". وأوضح الحلو أن "بعض جوانب التوثيق تتطلب بيانات وإحصاءات، وهو ما يمكن أن توفره هذه المتاحف من خلال تقديم أرقام ومعلومات موثقة بشكل صحيح"، مبينًا أن "جمع هذه المواد في مكان واحد يمنح الباحثين فرصة تناول الموضوعات التاريخية والاجتماعية بأريحية ودقة أكبر".

"ما تعرض له المتحف من سلب دفعني إلى إنشاء متحف جديد أطلقت عليه اسم (متحف الجهاد)، بهدف جمع ما تبقى من المقتنيات، وإيجاد بدائل لما سُرق، والحمد لله تمكننا من جمع أعداد كبيرة من الجرائد والصحف والبيانات والفتاوى والتسجيلات الصوتية وغيرها". وأشار إلى أن "الهدف الأسمى من هذا المشروع هو خدمة الوطن والتقرب إلى الله"، مؤكدًا أن "المتحف سيكون قبلة للزائرين والسياح من داخل العراق وخارجه، نظرًا لندرة المقتنيات الموجودة فيه، والتي لا يُعتد بوجود مثل لها في متحف آخر".

من جانبه، قال مدير مركز الدراسات في جامعة النجف الأشرف، حسنين جابر

متنقلة جابت المحافظات المشاركة في الثورة، ثم امتدت لتشمل مختلف مناطق العراق من شماله إلى جنوبه، بهدف جمع كل ما يتعلق بحركة الجهاد وثورة العشرين والثورات المناهضة للاحتلال والمقاومة". وأوضح الجبوري أن "هذه الجهود أسفرت عن تجميع ثروة كبيرة من الصور والوثائق والتسجيلات الصوتية والمذكرات، ليتم عام 1978 افتتاح متحف ثورة العشرين الوثائقي في النجف الأشرف"، مبينًا أن "المتحف أُلغى العام 1981 لعدم انسجامه مع أفكار وسياسات الأنظمة الحاكمة آنذاك، حيث نُقلت محتوياته إلى مدينة الكوفة، قبل أن تتعرض للنهب العام 1990". وأضاف أن

ويُعد مرجعًا مفتوحًا للباحثين والدارسين والزائرين من داخل العراق وخارجه.

وقال مدير المتحف، كامل سلمان الجبوري، إن "فكرة جمع الوثائق والصور تعود إلى أكثر من 60 عامًا، إلا أن فكرة إقامة متحف بدأت تتبلور بشكل فعلي العام 1974، من خلال معارض

